

التعصب لدى المراهقين دراسة مقارنة

Prejudice Contrastive Study, Adolescents

Prof Adnan Mahmood Abbas Ph.D

أ.د. عدنان محمود عباس

Diyala University

جامعة ديالى

College of human Sciences

كلية التربية للعلوم الإنسانية

Adnan_mahdawi@yahoo.com

البريد الإلكتروني

Prof. Zahra Musa Jaafar Ph.D

أ.م. د. زهرة موسى جعفر

Diyala University

جامعة ديالى

College of human Sciences

كلية التربية للعلوم الإنسانية

Dr.zhra@yahoo.com

البريد الإلكتروني

ملخص البحث

عرفت البشرية منذ القدم اتجاهات تعصبية بين الأفراد والجماعات وان اختلفت صورها وتأثيرها على صحتهم النفسية والفكرية مما شكل أساسا لحلقات لم تتوقف من الصراع وسوء التفاهم بين البشر .

والتعصب شيء مكتسب ومتعلم وليس فطرياً رغم وجود ما يمكن ان يسمى استعدادا للتعصب ويكون نتيجة للمواقف والخبرات التي يمر بها الفرد ، وكمحصلة لسلسلة التفاعلات الاجتماعية التي تمر بين الفرد ومن يحيطون به .

فالتعصب يعمي ويصم ويشوه إدراك الواقع ويعد الفرد او الجماعة للشعور والتفكير والإدراك والسلوك بطرق تتفق مع اتجاه التعصب ، لذا فالتعصب الذي يلون العلاقات العنصرية السلبية واحد من اخطر مشكلات الأنسان بشكل عام والأنسان المعاصر بشكل خاص حيث يضع العالم كله على حافة هاوية الحرب المدمرة كما انه يضع المجتمعات في حروب اهلية وفتن طائفية وصراعات داخلية.

و بالنظر لقلّة الدراسات التي تناولت التعصب لدى المراهقين وهي مرحلة مهمة لتكوين الاتجاهات ومنها اتجاه التعصب لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن الأسئلة الآتية هل هناك تعصب لدى أفراد عينة البحث الحالي ؟ وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب تبعا للجنس والعمر والقومية لدى أفراد عينة البحث؟.

ويهدف البحث الحالي الى تعرف :-

١. مستوى التعصب (المذهبي ، العشائري ، القومي ، الديني) لدى عينة البحث وتبعا للمتغيرات :-

أ- العمر (١٣-١٥) و(١٦-١٧) سنة

ب- الجنس (ذكور-أناث)

ج- القومية (عرب - أكراد)

تعرف دلالة الفروق الإحصائية في التعصب (المذهبي ، العشائري ، القومي ، الديني) لدى عينة البحث وتبعا للمتغيرات :-

أ- العمر (١٣-١٥) و(١٦-١٧) سنة

ب- الجنس (ذكور-أناث)

ج- القومية (عرب - أكراد)

بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) طالب وطالبة بأعمار (١٣-١٧) سنة من المدارس الواقعة في مدينتي بعقوبة و خانقين وتم استخدام مقياس الاتجاهات التعصبية كأداة للبحث ، الذي أعدته الباحثة (رحيم ، ٢٠٠٦) الذي يتكون من (٩١) فقرة لدى طلبة الجامعة وكيفه (العبيدي ، ٢٠٠٩) والكعبي (٢٠٠٩) وقد استخرج الباحثان الخصائص السيكومترية للمقياس وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت النتائج كالآتي:-

١. وجود التعصب المذهبي والعشائري والقومي والديني لدى الطلبة المراهقين تبعاً لمتغيرات العمر والجنس والقومية.
٢. أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب (المذهبي والعشائري والقومي والديني) لدى المراهقين تبعاً لمتغيرات العمر والجنس والقومية، أي يوجد تعصب مذهبي وعشائري وقومي وديني لدى جميع أفراد عينة البحث بنفس المستوى .

الفصل الأول

مشكلة البحث ، أهمية البحث ، أهداف البحث ، حدود البحث تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

عرفت البشرية منذ القدم اتجاهات تعصبية بين الأفراد والجماعات وان اختلفت صورها وتأثيرها على صحتهم النفسية والفكرية مما شكل أساساً لحلقات لم تتوقف من الصراع وسوء التفاهم بين البشر (زايد ، ٢٠٠٦ : ٥٤).

والتعصب شيء مكتسب ومتعلم وليس فطرياً رغم وجود ما يمكن ان يسمى استعداداً للتعصب ويكون نتيجة للمواقف والخبرات التي يمر بها الفرد ، وكمحصلة لسلسلة التفاعلات الاجتماعية التي تمر بين الفرد ومن يحيطون به . وأوضحت الدراسات ان التعصب يبدأ عند بعض الأطفال عند بلوغهم سن الثالثة او الرابعة فالطفل منذ عمره

ثلاث سنوات يصبح قادرا على التمييز بين أفراد الجماعة التي ينتمي اليها وأفراد الجماعات الأخرى ، وللأسرة دور في تنمية التعصب اما بصورة مباشرة كالتلقين او غير مباشرة عن طريق إدراك الطفل والديه وحديثهما عن افراد هذه الجماعات كذلك للصحة والجيرة دورٌ في تنمية هذا الاتجاه فيكتسب الطفل الاتجاهات والقيم والسلوك متأثرا بصحبته وجيرانه (المعاينة ، ٢٠١٠ : ٢١٢ ، ٢١٣).

والتعصب كاتجاه نفسي منفصل تحدده المعايير والقيم الاجتماعية التي يتعلمها الأطفال من والديهم ومعلميهم ومن وسائل الإعلام وسائر عوامل التنشئة الاجتماعية دون نقد او تفكير ، فالتعصب اذن نتاج اجتماعي لم يولد الفرد مزودا به وينمو مع نمو الفرد بالتدرج (زهرا ، ١٩٧٧ : ١٩٠).

فالتعصب يعمي ويصم ويشوه إدراك الواقع ويعد الفرد او الجماعة للشعور والتفكير والإدراك والسلوك بطرق تتفق مع اتجاه التعصب ، لذا فالتعصب الذي يلون العلاقات العنصرية السلبية واحد من اخطر مشكلات الأنسان بشكل عام والأنسان المعاصر بشكل خاص حيث يضع العالم كله على حافة هاوية الحرب المدمرة كما انه يضع المجتمعات في حروب اهلية وفتن طائفية وصراعات داخلية (العبيدي ، ٢٠٠٥ : ٢).

ويؤدي التعصب الى التباعد بين الناس والتشاحن ، فالشخص المتعصب ينظر الى الأفراد والجماعات على انهم اقل كفاءة وقدرات عقلية وان لهم من الصفات غير المستحبة والمنفردة، وينظر اليهم نظرة عدااء اينما وحيثما وجدوا (البصري ، ٢٠٠٤ : ١).

حيث يدفع المتعصب المتعصبين الى القيام بسلوك لا أخلاقي او مضاد للمجتمع تجاه ضحايا تعصبهم ، وقد يشعر المتعصب ان تعصبه يتعارض مع مبادئه العامة كاعتقاده بالمساواة بين البشر وايمانه بالعدالة والحرية وهذا يؤدي الى صراع يشقي صاحبه

ويعد التعصب من معوقات التفكير العلمي من خلال هدم آراء الآخرين اذ يعتقد المتعصب انه يحمل الحقيقة والفضيلة وان غيره يفتقر لها ، ومن ثم فانهم دائما مخطئون او خاطئون (زكريا ، ١٩٧٨ ، : ٧٩).

وينشأ التعصب كلما كان هناك اختلاف بين الجماعات التي تكون المجتمع ، فوجود جماعات تنتمي الى سلالات مختلفة او اديان مختلفة او ثقافات مختلفة يعتبر أرضا خصبة لنمو التعصب ودلت الدراسات انه كلما كان التغيير الاجتماعي سريعا زاد التعصب حيث يصاحب ذلك اختلال في النظم والمؤسسات الاجتماعية والقيم التي يؤمن بها الفرد ويصاحبها نوع من القلق وعدم الاتزان لذلك يلجأ الأفراد الى التعصب لتغطية القلق واختلال القيم لديهم (المعايطة ، ٢٠١٠ ، : ٢١٣).

ولما كان المجتمع الحديث يمتاز بالتغير السريع وما ينتج عن ذلك من تغير في نظام القيم والمعايير الاجتماعية مما يزيد من عدم وضوح دور المراهق ، فقد يثور على عدد من القيم والمعايير السائدة في مجتمعه ويغلب على المراهقين السلوك الاجتماعي المتأثر بالجماعة المرجعية وتقليدهم ويصبح أصدقاؤه مصدر القوانين السلوكية العامة له في حين يبقي نفسه على مسافة من أبناء الجماعات الأخرى .

وقد لاحظ الباحثان ان اغلب الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعصب اقتصرت على شريحة معينة من المجتمع والمتمثلة بطلبة الجامعة ماعدا (دراسة الكعبي ، ٢٠٠٩). تناول مرحلة المراهقة فضلا عن قلة الدراسات التي تناولت التعصب لدى المراهقين وهي مرحلة مهمة لتكوين الاتجاهات ومنها اتجاه التعصب لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن الأسئلة الآتية هل هناك تعصب لدى أفراد عينة البحث الحالي ؟ وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب تبعا للجنس والعمر والقومية لدى أفراد عينة البحث؟.

أهمية البحث

أدرك الإنسان منذ بدايته انه لا يستطيع العيش بمفرده وانه عليه ان يبحث عن هؤلاء الذين يشبهونه ويتعاون معهم لدرء الخطر الذي قد يواجهه ولما كانت للإنسان حاجات أساسية وثنائية لا يمكنه تأمينها وإشباعها بذاته بدأت شبكة علاقاته بالتوسع وتجاوزت مرحلة التوسع اذ بلغت من التعقيد والتشابك ما لا يمكن تصوره وبذلك أصبحت معادلة العلاقات معقدة وغير مستقرة وتؤثر فيها متغيرات عدة (زايد، ٢٠٠٦: ٧٢).

وان العلاقة التي تربط الإنسان بالمجتمع علاقة ديناميكية يملؤها التفاعل ، فالفرد يحقق ذاته من خلال الجماعة ، والجماعة تحقق وجودها من خلال مجموع الجماعات في وحدتها الكلية ، ويظهر من هذا التفاعل سلوكيات متعددة منها التعصب (العبيدي ، ٢٠٠٥ : ٣).

ويشكل التعصب سمة من سمات الشخصية الإنسانية في العصر الحديث حيث يميل المتعصب الى العنف وتنسم شخصيته بالعدوان وعدم تقبل الآخرين ويتهم بالعزلة الاجتماعية وتمازج شخصيته بثلاثية العدوان والقلق والهدوء الذي يتحول فيما بعد تهميش وإقصاء وتسلطية لدى البشر (زهرا ن ، ١٩٨٤ ، : ١٨٩).

ويرى الفيلسوف سارتر (Jean- Paul Sartre، 1948) ان التعصب ضد الجماعات الأخرى والعداء لها ، يعكس الخوف من الواقع الإنساني القائم . فالتعصب العرقي مثلا ليس مجرد خاصية تكمن في شخصية سوية ، وإنما يراه على انه نمط خاص من الشخصية Brigham، (1986) (مكلفين وغروس ، ٢٠٠٢ : ٢٥٠)

ويعد موضوع التعصب من اشد ما يعاني منه الإنسان واطغر ما يؤديه حيث تنتشر المفاهيم الديمقراطية ويزداد الحديث عن حقوق الإنسان وعن حقه عيش الحياة التي يختارها دون تمييز بين فرد وآخر حيث يهز الكيان الإنساني ويحرم راحة البال للفرد ، فما زال التعصب كامنا في النفوس حتى في تلك الأمم التي يبدو فيها انه قد اقتلع من الجذار (سلامة وعبد الغفار ، ١٩٨٠ : ١٨١).

وينظر الى التعصب على انه اتجاه نفسي غير منطقي تجاه جماعة او أعضاء هذه الجماعة مما يجعلنا ننحاز ضد فرد او جماعة وهذا الحكم مبني فقط على عضوية هذا الفرد للجماعة التي ينتمي اليها دون ان يكون لذلك ما يسوغه من منطق حيث تلعب المجازاة دورا أساسيا فيه فالشخص المتعصب في معالجته للأمور الاجتماعية يجاري المجموعة التي ينتمي لها بصورة عمياء (عبد الله ، ١٩٨٩:٥).

ويعد التعصب شكلا من أشكال العصاب فالمتعصبون يتميزون بعدم الاستقرار الوجداني والعصابية لشعورهم بعدم الأمان والقلق والتوتر الناتج عما يتعرضون له من احباط الذي يؤدي بهم الى البحث عن كبش فداء ليحملوه مسؤولية فشلهم ويوجهوا له عدوانهم ، ويبدو ان هناك علاقة بين التعصب والمرض العقلي فالمريض ببعض الاضطرابات العقلية قد ينمو لديه اتجاه تعصبي كتبرير لسلوكه المرضي (Bruller، 1971:2).

و يشير ايزنك (Eysenk، 1945) إلى أن التعصب ينشأ عن بعد شخصي سماه التصلب في الرأي ورأى ان الشخص المتصلب في رأيه ينجذب الى الايدولوجيات السياسية التي تقع في أقصى اليمين أو في أقصى اليسار (مكلفين وغروس ، ٢٠٠٢: ٢٥٦).

وعرف تاريخ الفكر ألوانا من التعصب سواء كان قوميا او دينيا او اجتماعيا وتقدم جميعها في الأغلب مؤشرا منطقيا يمكن استخدامه في التمييز بين البشر في طائفتين مختلفتين ، الى كونها حقيقة شائعة في حياة المجتمع الأنساني (دكت ، ٢٠٠٠: ٨٢).

ففي الولايات المتحدة الأمريكية كان هناك تاريخ طويل من التعصب والعنصرية واستعباد الهنود الحمر الأمريكان وانتشار العبودية التي كانت العرف السائد لهذه البلاد والضم القسري لأجزاء من المكسيك وطرد المواطنين الأجانب من أمريكا ابان الكساد الاقتصادي واعتقال اليابانيين اثناء الحرب العالمية الثانية ، لكن اكثر أنواع

التعصب التي نالت اهتماما واقعيما هي ما يعرف بالتعصب العنصري (زايد ، ٢٠٠٦ : ٧٢).

وقد نال التعصب القومي اهتماما كبيرا حيث أجريت دراسات عديدة باستخدام مقياس بوجاردس (Bogardas.E) للمسافات الاجتماعية للاتجاه نحو القوميات المختلفة تجاه بعضهم البعض تمثلت هذه الدراسات في الأفكار التي تكونها كل قومية حيال القوميات الأخرى وتمثلت أغلبيتها في اتجاه الأمريكيين نحو القوميات الأخرى (الألمان ، اليابانيين ، الروس) (Ehrlick، 1973:30)

وعلى الصعيد العربي يعد التعصب الصهيوني ضد الفلسطينيين أكثر أشكال التعصب القومي (وإذا كان يتخذ شكل التعصب الديني من جانب اليهود) (عبدالله، ١٩٨٩ : ١٨).

ويعد التعصب ضد المرأة شكل من أشكال التعصب فغير التاريخ كان ينظر الى النساء على أنهن الأضعف والأقل مكانة من الرجال ، على الرغم من ان عدد الأناث يمثل اليوم الغالبية من عدد سكان العالم الا أنهن يعاملن معاملة الأقليات في كثير من الثقافات (زايد ، ٢٠٠٦ : ١٨).

وتعد مرحلة المراهقة هي مرحلة التنشئة الاجتماعية الحقة ، لأنها المرحلة التي تتبلور فيها اتجاهات الفرد الاجتماعية والعقلية نحو العمل والأنتاج والمجتمع والتقاليد والسلطة والقيم الخلقية وغيرها من موضوعات الحياة الأساسية .

فالمراهقة هي قاعدة الرشد التي تكتمل فيها الملامح الأساسية لشخصية الفرد ، وحيث يستعد بعدها أيضا للانخراط في حياة المجتمع (كفافي ، ٢٠٠٩ : ٣٠٨).

ويصاحب بداية المراهقة اتجاه المراهق نحو المجتمع الخارجي وازدياد رغبته في بلوغ مستويات الكبار غير ان الحياة في المجتمعات الحديثة تحول دون تحقيق هذه الرغبة مما يترتب عليه حدوث بعض المشكلات (الهمشري وعبد الجواد ، ٢٠٠٠ : ٥١)

وتتشكل اتجاهات المراهقين من مختلف فئات المجتمع الذي يعيشون فيه ، ويعاني الكثير من المراهقين من تعصب اكتسبوه في عمر صغير من الأسرة ، الأقران ، وسائل الإعلام فيكتسب مشاعر قوية تجاه جماعة أو فئة معينة ومشاعر أخرى تتراوح بين الأمبالاة والاستهجان للجماعات الأخرى وهذا ما يدعو الى إقامة الحدود بينه وبين أعضاء الفئات الأخرى (اسعد ، ١٩٩١ : ٣٨٠).

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف :-

١. مستوى التعصب (المذهبي ، العشائري ، القومي ، الديني) لدى عينة البحث وتبعاً للمتغيرات

أ- العمر (١٣-١٥) و(١٦-١٧) سنة

ب- الجنس (ذكور-إناث)

ج- القومية (عرب - أكراد)

٢. تعرف دلالة الفروق الإحصائية في التعصب (المذهبي ، العشائري ، القومي ، الديني) لدى عينة البحث وتبعاً للمتغيرات :-

أ- العمر (١٣-١٥) و(١٦-١٧) سنة

ب- الجنس (ذكور-إناث)

ج- القومية (عرب - أكراد)

حدود البحث

يشمل البحث الحالي المراهقين باعمار (١٣-١٧) سنة من الذكور والإناث ومن طلبة الصفوف (الأول والثاني والثالث) المتوسط و(الرابع والخامس) الإعدادي الموجودين في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة ديالى.

تحديد المصطلحات

تعريف التعصب لغة :-

التعصب من العصبية ، والعصبية أن يدعو الرجل إلى نصره عصبته والتألب معهم على من يناوئهم ، ظالمين كانوا أو مظلومين ، وقد تعصبوا عليهم اذ تجمعوا فإذا تجمعوا على فريق آخر قيل : تعصبوا (ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ٧٠٧).

تعريف التعصب اصطلاحا :-

تعريف جونز (jones، 1972)

التشبث بالحكم السلبي المسبق على أفراد جنس ، أو أتباع دين أو أي جماعة تؤدي دورا اجتماعيا متميزا ، بصرف النظر عن الحقائق التي تناقض هذا الحكم (jones، 1972:61).

تعريف (Hews tone et al، 1996)

ميل نفسي نحو موضوع ، أو كينونة معينة ، ينعكس في تقييمنا لذلك الموضوع ، او تلك الكينونة ويتراوح بين القبول والرفض (مكلفين وغروس، ٢٠٠٢ : ٢٤٩).

تعريف (رحيم، ٢٠٠٦)

استعداد أو تهيؤ نفسي ينضم من خلال الخبرة ، ينسق سلوك الفرد ومعارفه ومشاعره ، ويمارس تأثيرا ديناميكيا وتوجيها في استجابة الفرد نحو جماعة أو موضوع أو موقف معين (رحيم ، ٢٠٠٦ : ٢٤).

تعريف (المعايطة ، ٢٠١٠)

التعصب اتجاه أو موقف غير مبرر يكون فيه الفرد مستعدا لان يعتقد ويدرك ويشعر ويتصرف بطريقة مؤيدة أو مناهضة لجماعة معينة لفرد منها (المعايطة ، ٢٠١٠:٢١١)

واعتمد البحث الحالي تعريف (رحيم ، ٢٠٠٦) لكونه تعريف شامل ويحتوي على المكونات السلوكية الثلاث للتعصب (المعرفي ، الانفعالي ، السلوكي)

التعريف الإجرائي للتعصب

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات قياس التعصب بأنواعه .

ثانيا : المراهقة (Adolescence)

المعنى اللغوي للمراهقة هو المقاربة ، معناها أدركته وأرهقته تعني دانيتها، فراهق الشيء معناه قاربه ، وراهق البلوغ معناه قارب سنة البلوغ وراهق الغلام أي معناه قارب الحلم ، وصبي مراهق معناه مدان للحلم والحلم هو القدرة على أنجاب النسل (معوض ، ١٩٨٣ : ٢٨٨).

تعريف المراهقة اصطلاحا

تعريف (ابو الخير ، ٢٠٠٤)

المراهقة تطلق على مرحلة عمرية كاملة تبدأ من البلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج الاجتماعي الكامل ، اي ما بين الثانية عشر من العمر والثامنة عشر من العمر (ابو الخير ، ٢٠٠٤ : ١٤٨).

تعريف (المندلأوي ، ٢٠٠٥)

ومعناها التدرج نحو النضج (Adolescence) المراهقة مشتقة من الفعل البدني والجنسي والعقلي والانفعالي ونستطيع تقسيم المراهقة إلى مرحلتين الأولى وتسمى المراهقة المبكرة وهي من عمر ١٢-١٦ عاما .والثانية المراهقة المتأخرة وهي من عمر ١٧-٢١ عاما (المندلأوي ، ٢٠٠٥ : ١٥)

تعريف (شريم ، ٢٠٠٩)

هي فترة من النمو والتحول من عدم نضج الطفولة الى نضج الرشد وفترة إعداد للمستقبل فهي بمثابة الجسر ، الواصل بين مرحلتي الطفولة والرشد والذي لا بد للأفراد من عبوره قبل ان يكتمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم (شريم ، ٢٠٠٩ : ٢١).Steinberg. (2002)

ويعرفها البحث الحالي :- هي مرحلة في مجرى النمو تبدأ من البلوغ وبداية سن الرشد تحدث فيها تغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية .

الفصل الثاني

ويتناول هذا الفصل جزئيين أساسيين هما :

أولاً :- خلفية نظرية

١. نشأة التعصب

٢. مكونات الاتجاهات التعصبية

٣. نظريات التعصب

ثانياً :- دراسات سابقة

نشأة التعصب

التعصب شيء مكتسب ومتعلم وليس فطرياً رغم وجود ما يمكن ان يسمى استعداداً للتعصب ويكون نتيجة للمواقف والخبرات التي يمر بها الفرد ، وكمحصلة لسلسلة التفاعلات الاجتماعية التي تمر بين الفرد ومن يحيطون به . وأوضحت الدراسات ان التعصب يبدأ عند بعض الأطفال عند بلوغهم سن الرابعة فالطفل منذ يبلغ العمر أربع سنوات يصبح قادراً على التمييز بين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها وأفراد الجماعات الأخرى ومن العوامل المؤدية للتعصب التي تؤدي إلى التعصب ومن العوامل التي تؤدي إلى التعصب :-

- العوامل الثقافية ومنها التقاليد التاريخية والعوامل الاقتصادية التي تلعب دورها على أساس من الحاجات التي يسعى الفرد إلى إشباعها كالحاجة إلى الشعور بان الفرد يحتل مركزاً مرموقاً بين الآخرين .
- العوامل المرتبطة بما يحيط بالفرد : قد تلعب الحياة التي يعيشها الفرد بما تحتويه من تقاليد وقيم ومعايير وما تشتمل عليه من صراعات واحباطات دوراً مهماً في تنمية التعصب وانتشاره .

- وللأسرة دور في تنمية هذا الاتجاه اما بصورة مباشرة كالتلقين او بصورة غير مباشرة عن طريق ادراك الطفل سلوك والديه وحديثهما عن افراد هذه الجماعات وكذلك للاقران دورا في تنمية هذا الاتجاه ، وقد تساعد العوامل السياسية التي يمر بها المجتمع والظروف التي يواجهها ويعيشها افراده على انتشار التعصب ومنها :-
- اختلاف الجماعات التي تكون المجتمع فوجود جماعات تنتمي الى ثقافات مختلفة يعتبر ارضا خصبة لنمو التعصب .
- دلت الدراسات انه كلما كان التغيير الاجتماعي سريعا زاد التعصب حيث يصاحب ذلك اختلال في النظم والقيم التي يؤمن بها الفرد ويصاحبها نوع من القلق وعدم الاتزان لذلك يلجا الفرد الى التعصب كوسيلة لتغطية القلق واختلال القيم .
- الجهل وعدم وجود فرص للاتصال بين الجماعات المختلفة .
- المنافسة في ميادين العمل والخوف من الفشل الذي يصاحب المنافسة . (المعاينة ، ٢٠١٠ : ٢١٢ - ٢١٣)

مكونات الاتجاهات التعصبية

يلاحظ من اغلب تعريفات التعصب انه اتجاه له مكونات ثلاث هي :- المكون المعرفي و المكون الانفعالي والمكون السلوكي (النزوعي) (عبد الله ، ١٩٨٩ ، ٥٣ - ٥٤)

المكون المعرفي

ويشمل المدركات والمعتقدات التي كونها الفرد عن الجماعات المختلفة (المعاينة، ٢٠١٠ ، ٢١٤). وقد أجريت عدة دراسات في السنوات الأخيرة لقياس الجانب الإدراكي في الاتجاه العنصري بفحص آراء ومعتقدات وأحكام مجموعة

كبيرة من المجتمع في جماعة معينة وكانت هذه الدراسات تطلب تحديد الصفات النمطية للجماعة وكانت نتائج هذه الدراسات بشكل عام تؤكد على ان الجوانب الإدراكية للأنماط العنصرية تتأثر بشكل قوي بثلاثة عوامل هي :

- الصفات الموضوعية للجماعة لموضوع الدراسة .
- وجود علاقات الصداقة او العداة بين الجماعة المدروسة والأفراد الذين تم فحص آرائهم ومعتقداتهم وأفكارهم (العينة) .
- السمات النفسية للأفراد الذين تم فحص اتجاههم العنصرية (عقل ، ١٩٨٨ : ٣٤٠) .

المكون السلوكي النزوعي

وهي اتخاذ سياسة معينة كالطريقة التي ينبغي ان يعامل بها الجماعات الأخرى وماذا يجب على الفرد أن يفعل إزاء هذه الجماعات (المعاينة ، ٢٠١٠ : ٢١٤)

المكون الانفعالي - الوجداني

وهو احد المكونات الجوهرية للاتجاهات التعصبية وهو مشاعر الفرد وانفعالاته تجاه الجماعات المختلفة (المعاينة ، ٢٠١٠ : ٢١٤) ولذلك افترض بعض الباحثين ان دراسة الاتجاهات هي في واقع الامر دراسة للمشاعر والانفعالات مع او ضد موضوع ما وقد ركزت الدراسات الواقعية للمكون الانفعالي (التقويمي) للاتجاهات بين الجماعات عموما - على بعد التفضيل وعدم التفضيل او المودة - العداوة وفي هذا الجانب (عبد الله ، ١٩٨٩ : ٥٧) .

النظريات المفسرة للتعصب :-

ويمكن استعراض وجهات النظر على النحو الآتي:

١ - نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات

وتفترض نظرية الصراع الواقعي ان الصراع بين الجماعات ينشا نتيجة لتضارب المصالح ، فعندما تنشأ اثنتان من الجماعات في تحقيق هدف بعينه ولا يتهيأ الوصول إليه الا لواحدة منهما ، فان ذلك يؤدي الى نشوء العداء بينهما ، ويعتبر شريف (1966،Sherif) تضارب المصالح (او التنافس) شرطا كافيا لحدوث الصراع (مكلفين وغروس ، ٢٠٠٢ : ٢٣٠)

فالتنافس عندما يزداد يؤدي الى خلق أشكال متباينة من المشاعر العدائية فاذا حدث ان الجماعتين هددت كل منهما الأخرى بصورة واقعية فحينئذ يمثل التهديد اقوى سبب سيكولوجي لنشأة التعصب على أساس درجة التهديد بمعنى أن الأفراد الأكثر عرضة لتهديد يكونون أكثر عرضة لنشأة التعصب لديهم (عبدالله، ١٠٤:١٩٨٩) .

٢ - نظرية الحرمان النسبي Relative Deprivation Theory

تفترض نظرية الحرمان النسبي ان اختلاف توقعاتنا (بشان ما نشعر بأننا نستحقه) عن انجازاتنا الواقعية يولد احباطا (Davis،1969) وفي الحالات التي تقل فيها انجازاتنا عن توقعاتنا بكثير يكون الحرمان النسبي على أشده ويؤدي إلى حالة من الضيق الجمعي (مكلفين وغروس ، ٢٠٠٢ : ٢٥٨) .

فبعض الجماعات من حيث المستوى الاقتصادي افضل من جماعات اخرى ، وهذا يؤدي إلى الشعور بالحرمان بين أعضاء الجماعات ذات المستوى الاقتصادي الأقل ، وهذا ما يؤدي الى احداث تنافر من اعضاء الجماعات الأقل وضعاً من الناحية الاقتصادية وقد يكون ذلك سببا في التعصب (عبد الله ، ١٩٨٩ : ١٠٧) .

٣- نظرية الإحباط / العدوان

بناء على نظرية الإحباط - العدوان التي اقترحها دولارد وزملاءه (Dollard ،etal 1939) فان الإحباط يؤدي الى العدوان دائماً ، وان العدوان يظهر نتيجة للإحباط في كل الحالات ولالإحباط مصادر مختلفة ، وقد يكون العدوان المباشر ضد مصدر الإحباط ممكناً في بعض الأحيان ، ولكنه لا يكون ممكناً في أحيان أخرى .وقد افترض دولارد وزملاؤه - منطلقين في ذلك من منطلق فرويدي - أننا عندما لا نتمكن من الاعتداء على المصدر الذي سبب إحباطنا ، فأنا نوجه عدواننا الى هدف بديل ، أو إلى "كبش فداء " (مكفين وغروس ، ٢٠٠٢ : ٢٥٦).فيكون التعصب حسب هذه النظرية ناتجا عن إسقاط لنقائص الفرد ومشاعر الذنب لديه على الآخرين الذين يعتبرون كبش فداء ضحايا (المعاينة ، ٢٠١٠ : ٢١٦)

٤ - نظرية الاستغلال

ترى ان التعصب اتجاه اجتماعي تتميه وتنتشره بين المجتمع طبقة من المستغلين بقصد وصف فئة من الناس بالنقص حتى يتيسر لهذه الطبقة المستغلة من استغلال هذه الفئة ، ويرى المنادون لهذه النظرية الى ان التعصب كان بمثابة وسيلة استخدمها الرجل الأبيض في استغلال الزوج .

تستند هذه النظرية الى مجموعة من الافتراضات التي تقول بوجود علاقة بين تفاعل الأشخاص وبين مستوى النتائج المتوقعة ، حصيلة هذا التفاعل وتحدد عواقب هذه النتائج وأثرها في صيانة التفاعل أو التغيير ولكي نوضح ذلك نفترض ما يأتي :

هناك جماعتان معينتان تعتقد كل جماعة منها ان مصلحتها ترتبط ارتباطا عكسيا بمصلحة الجماعة الأخرى وتقتصر عليها دون غيرها ، ففي هذا الحال سيعمد أفراد كل من الجماعتين الى حماية مصالحهم وضماتها وزيادة فرص تحقيقها ضد مصلحة ومكاسب الفئة الأخرى.

وبعبارة أخرى ستعتمد كل فئة إلى التقليل من فرص الفئة الثانية لتحقيق اية مكاسب على حسابها ، اي ان كل فئة ستبذل قصارى جهدها لزيادة فرص تحقيق مكاسب على

حساب الأخرى ويشكل هذا أساسا قويا للتعصب الحاد الذي ينشأ عند كل فئة ضد الفئة الأخرى وستحاول الفئة أو الجماعة الأخرى ان تستغل قوتها لتحقيق مصالحها على حساب الجماعة الأخرى ما لم يكن هناك أعراف أو قوانين أو معايير تحول بينها وبين هذا الاستغلال (المعاينة ، ٢٠١٠: ٢١٤)

٥- نظرية التحضر

تنادي هذه النظرية ان انتقال الأشخاص من الحياة الريفية إلى المدينة تصحبه أنواع كثيرة من الخوف والقلق ،فحياة الحضر اكثر تعقيدا من الريف لما تتطلبه من جهود ومنافسة للوصول إلى مستوى مناسب من الحياة ، وفيها خوف من ان لا نستطيع الوصول الى هذا المستوى الذي تتطلبه الحياة الحضرية ونخشى ان نفشل في الوصول الى هذا المستوى ونكره كل من فشل لانه يذكرنا بدورنا قد فشل فيه لان نجاحنا يتطلب منافسات ومشاحنات وجهدا نفسيا وجسديا شاقا لهذا نحن نكره هذا المستوى ونكره من وصل اليه (المعاينة ، ٢٠١٠ : ٢١٥) فالتشكيك والتهديد والحذر اهم مميزات الحياة الحضرية على وجه التحديد ، ولذلك فهي من الأسباب التي تؤدي الى نشأة بعض أشكال التعصب في فترات زمنية معينة (عبد الله ، ١٩٨٩ : ١٥٦) .

٦- النظرية البيئية

هذه النظرية ترى ان التعصب هو اتجاه يكتسبه الطفل اي يتعلمه فالطفل يتعلم ان هناك في مجتمعه فئات مختلفة ويتعلم انه ينتمي الى فئة معينة ويتعلم ان لكل فئة صفاتها ويتعلم ان يسلك سلوكا معيناً حيال هذه الفئات ويتعلم انه يحصل على رضى الجماعة وقبولها له عليه ان يسلك السلوك الذي اصطلحت عليه ، فان تعصب ضد فئة معينة فعلية عليه ان يتعصب ضد هذه الفئة فالموافقة أمر هام ؟ وهكذا فتعصب الفرد ما هو الا انعكاس لما يتعلمه اثناء نموه (المعاينة ، ٢٠١٠ : ٢١٦) .

٧- نظرية التعلم الاجتماعي

وضع أسس هذه النظرية باندورا و والترز وآخرون غيرهما ، تشير هذه النظرية الى ان التعلم يحدث من خلال أنموذج اجتماعي معين يتم تقليده أو التأثر به من خلال المحاكاة أو التعلم والاحتكاك . اما فيما يتعلق بموضوع تكوين الاتجاهات التعصبية فتؤكد هذه النظرية على أهمية دور الوالدين ومن خلال ما يأتي:

المحاكاة والإصغاء والاستماع والتقليد وتوجيه الوالدين للأبناء ويرى باندورا و والترز على ان التعلم يحدث من خلال أنموذج اجتماعي ومن خلال المحاكاة او التعلم من خلال الخبرة وهو يتم من خلال الدعم الذاتي بدلا من الدعم الخارجي، ويقوم الوالدان بالدور الأكبر في تعلم الأطفال الاتجاهات التعصبية حيث يوجد ارتباط منسق بين اتجاهات الإباء العنصرية و العرقية ومثيلتها التي توجد لدى الأطفال فالوالدان يقومان دون وعي بعملية مجارة الاتجاهات السائدة في الثقافة التي يعيشان فيها ويلاحظ الأطفال بالتالي باتجاهات والديهما وسلوكهما في المواقف المختلفة ويلتقطون العديد من الصفات غير اللفظية في استجاباتهم للأشخاص الذين ينتمون الى جماعة اخرى ، فالوالدان اقرب النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ويتوحدون معهما منذ فترات العمر المبكرة ويقوم المدرسون كذلك في مراحل التعليم المختلفة بدور لا يقل أهمية عن دور الوالدين بل يكمله فهم بمثابة نماذج اجتماعية تمارس تأثير لا يمكن أنكاره في تشكيل اتجاهات الأطفال عموما بما فيها الاتجاهات التعصبية (عبد الله ، ١٩٨٩ :١٢٣) .

ومع تقدم عمر الطفل تزداد أهمية جماعة الأقران و في اغلب الأحيان تدعم جماعة الأقران وجهات نظر الوالدين لان هناك تشابها بينهم في الخلفية الاجتماعية والثقافية وما يسودها من قيم الا انه يحدث أحيانا صراع بين كل من اتجاهات الوالدين والاتجاهات السائدة في بيئة الطفل الخارجية وخصوصا جماعات الأقران من حيث انه من المتوقع ان يكتسب الأطفال الاتجاهات التعصبية من خلال مدى واسع من صفات

والديهما ومدى اوسع من الأشخاص الآخرين المحيطين بهم ، وفي هذه الحالة تكون السيادة للاتجاهات ذات التأثير الأكبر وتعد وسائل الإعلام مصدر مهم جدا لتعلم الاتجاهات التعصبية خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فالأطفال يميلون غالبا الى محاكاة أشكال العنف المختلفة التي يشاهدونها من خلال وسائل الإعلام العديدة وما لها من اثر في تكوين الاتجاهات التعصبية (عبد الله وعبد اللطيف ، ٢٠٠١ : ٨٨ .)

٨- نظرية التصنيف الاجتماعي

أفاد عدد من الدراسات التي اعتمدت منحى تاجفل (المعروف بنموذج الحد الأدنى من الصلة الاجتماعية) بان الناس يحابون جماعتهم مقارنة بالجماعة الأخرى Brewer and Kramer،1974،Tajfel and Billing (1985) وتعود هذه المحاباة كما ترى نظرية التصنيف الاجتماعي الى ان الناس ينزعون الى تصنيف عالمهم الاجتماعي الى صنفين ، نحن (او الجماعة الخاصة بالفرد) ، وهم (او الجماعة الأخرى) . ويرى تاجفل ان التمييز لا يحدث إلا اذا تم هذا التقسيم (مما يجعل التصنيف شرطا ضروريا للتمييز) ، وعندما يتم هذا التقسيم يتولد الصراع والتمييز ومن المعايير التي تعتمد في عملية التصنيف الاجتماعي العرق ، والقومية ، والدين ، والجنس . (مكفين وغروس ، ٢٠٠٢ : ٢٦٤) .

٩- نظرية الهوية الاجتماعية

يفسر تاجفل الأسباب التي تدعو الى تقسيم الناس الى فئات . ويفسر تاجفل 1978،Tajfal and Turner،Tajfal (1986) هذه الظاهرة بردها الى ان عضوية الجماعة تعطي الناس صورة ايجابية عن ذاتهم وتمنحهم الحس بالانتماء الى جماعة في اطار عالمهم الاجتماعي المحيط . فبناء على نظرية الهوية الاجتماعية هذه يسعى الناس الى تحقيق صورة ايجابية عن الذات والمحافظة عليها . وهناك

مكونات للصورة الايجابية عن الذات : الهوية الشخصية (وتتضمن الخصائص والصفات الشخصية التي تجعلنا أفراداً مميزين) والهوية الاجتماعية (او الإحساس بالذات المستمد من الجماعات التي تنتمي إليها) . وكلما ازدادت صورة الجماعة ايجابية ازدادت الهوية الاجتماعية ايجابية وازدادت صورة الذات ايجابية تبعاً لذلك . ويسعى اعضاء الجماعة الى اجراء مقارنات اجتماعية ، وحين ترى الجماعة انها افضل من الجماعات الأخرى يتعزز تقديرها لذاتها .ومن حيث ان كل جماعة تسعى الى هذا المسعى من تعزيز تقدير الذات ، فان التصادم في الادراكات لا بد وان يحدث ، الامر الذي يؤدي بدوره الى ظهور التعصب والتمييز من خلال ما يصطلح تاجفل على تسميته بالتنافس الاجتماعي (مكلفين وغروس ، ٢٠٠٢ : ٢٦٦).

١٠- النظريات (التحليلية النفسية)

وهي تعود إلى نظرية التحليل النفسي لـ(فرويد) . يرى فرويد أن فكرة شعورية يمكن أن تثير انفعالا كالفرح والحزن والغضب وكذلك فإن محتوى لاشعوري يمكن أن يدفع إلى سلوك معين نجعل أسبابه ولا يقصر مفهوم اللاشعور على التصورات بل يشمل العواطف كالحب والكراهية والغضب وأكد فرويد على آليات الدفاع كالكبت والنكوص والإسقاط والتمثل اللاشعوري وغيرها من الحيل الدفاعية.

واعتقد فرويد أن التعصب دلالة على ميول الفرد للإسقاط ويعنى به فرويد قذف الأفكار والانفعالات الموجودة عند الفرد خارج الذات اي يسقطها صاحبها على الأشخاص المحيطين به ويظهر ذلك في الغرور والتعصب والأنانية الجشعة (العزة وعبد الهادي، ١٩٩٩ : ٢١ ، ٢٠) .

مما سبق نلاحظ وجود العديد من النظريات التي فسرت التعصب ، فرى بعضها ان التعصب يعود الى عوامل فردية ، ورأى البعض الآخر انه يعود الى عوامل خارجية في حين أكد البعض الثالث على تأثير الجماعة ومع وجود الأدلة التي تدعم كل نظرية الا انها جميعاً تفسر التعصب من حيث العوامل المسببة له.

دراسات سابقة :-

سيتناول الباحثان الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات التعصبية .

دراسة الجماعي (١٩٩٥)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس اتجاهات طلبة جامعة صنعاء نحو القضايا الاجتماعية وهي: الاتجاه نحو القات ، والاتجاه نحو التعصب القبلي ، والاتجاه نحو الثأر ، اعد الباحث فقرات بالصيغة الاولى بواقع (٤٤) فقرة للاتجاه نحو القات و(٤٤) فقرة لاتجاه نحو التعصب القبلي ، و (٤٠) فقرة لاتجاه نحو الثأر أعدت على وفق طريقة ليكرت.

وتم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة (٦٠٠) طالب وطالبة وقد تحقق الباحث من ثبات الفقرات بثلاث طرائق هي : اعادة الاختبار التجزئة النصفية وتحليل التباين وحسب معامل الحساسية للمقياس . وبذلك بلغ عدد الفقرات بصورتها النهائية (٣٩) فقرة لاتجاه القات ، و (٣٦) فقرة لاتجاه نحو التعصب القبلي ، (٣٦) فقرة الاتجاه نحو الثأر . واشتقت للمقياس معايير الرتب المئينية بعد تطبيقه على عينة من طلبة جامعة صنعاء مكونة (٢١٧٢) فردا شملت الصنوف الأربعة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) وللاختصاص العلمي والأنساني ولكلا الجنسين (ذكور، أناث) ، (الجماعي، ١٩٩٥، :١٢-٨) .

دراسة (باقر وعبد الله، ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة الى قياس الاتجاهات التعصبية (تعصب الذكور ضد الأناث) لدى طلبة الجامعة وتعرف دلالة الفروق في الاتجاهات التعصبية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ، بلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب من كليات الجامعة المستنصرية (المرحلة

الأولى والمرحلة الرابعة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتكونت أداة الدراسة من مقياس الاتجاهات التعصبية الذي بناه الباحثان لتحقيق أهداف البحث وهو يحتوي على (٧٧) فقرة وقد أشارت النتائج الى وجود اتجاه تعصبي ضد الأناث فضلا عن وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات التعصبية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (باقر وعبد الله، ٢٠٠٢: ٢٤٥-٢٦٠) .

دراسة (العبيدي، ٢٠٠٥)

هدفت الدراسة الى قياس التعصب لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على دلالة الفروق في التعصب تبعا لمتغير الجنس ، وقياس اتساق الذات لدى الطلبة وتعرف على دلالة الفروق في اتساق الذات تبعا لمتغير الجنس ، وتعرف العلاقة بين التعصب واليات الدفاع التي تشمل (الإسقاط، التوحد، التعويض) وتعرف العلاقة بين اتساق الذات وكل الية من اليات الدفاع .

وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من جامعة بغداد والجامعة المستنصرية متوزعين بالتساوي وفقا لمتغير الجنس.

وقد أعدت الباحثة مقياسا للتعصب ومقياس اتساق الذات واختبار لقياس آليات الدفاع (الإسقاط، التوحد، التعويض) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط المتعدد أظهرت النتائج وجود التعصب لدى طلبة الجامعة ذكورا وأناثا ويتصف طلبة الجامعة بدرجة عالية من اتساق الذات. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في استخدام آلية الإسقاط بين ذاي التعصب العالي والتعصب الواطئ

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في استخدام آلية التوحد بين الأفراد ذاي التعصب العالي والتعصب الواطئ وأشارت النتائج الى أن ليس هناك فرق دال إحصائية في استخدام آلية التعويض بين ذاي التعصب العالي والتعصب الواطئ . كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائية في استخدام آلية الإسقاط بين الأفراد ذاي

اتساق الذات العالي والواطي وليس هناك فروق دالة إحصائيا في استخدام آلية التوحد بين ذاي الاتساق العالي والواطي كما تشير نتائج الدراسة ان هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين التعصب واتساق الذات (العبيدي، ٢٠٠٥: د- ه).

دراسة رحيم (٢٠٠٦)

استهدفت الدراسة بناء مقياس الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة ولتحقيق هدف الدراسة اعدت الباحثة (٩٠) فقرة لخمس أنواع من التعصب هي : (التعصب المذهبي ، التعصب السياسي ، التعصب العشائري ، التعصب الديني ، التعصب القومي) بمعدل (١٨) فقرة لكل نوع من أنواع التعصب وللتحقق من صلاحية الفقرات منطقيا عرضت على مجموعة من الخبراء وفي ضوء ملاحظاتهم تم حذف (٥) فقرات وعدلت صياغة أخرى وبذلك بقيت (٨٥) فقرة .

ولغرض التحليل الإحصائي للمقياس واستخراج الخصائص السيكومترية طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة اختبروا بالأسلوب المرحلي والعشوائي من جامعة بغداد والمستنصرية والجامعة التكنولوجية .

وكان عدد فقرات المقياس بصيغة النهائية (٧٦) فقرة اشتقت للمقياس معايير الرتب المئينية من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠٠) طالب وطالبة اختبروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من جامعة بغداد موزعين بحسب التخصص والصف والجنس (رحيم ، ٢٠٠٦ : ط-ك) .

دراسة (الكعبي ، ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الى قياس التعصب (المذهبي والعشائري والقومي والديني) لدى المراهقين وتبعاً لمتغيري العمر والجنس كما هدفت الدراسة تعرف دلالة الفروق في

التعصب المذهبي، والعشائري، والقومي، و الديني لدى عينة لدى عينة المراهقين تبعا لمتغيري الجنس والعمر . وتكونت عينة البحث من (٦١٠) مراهقا من طلبة المدارس الثانوية في مدينة بغداد بأعمار (١٣ ، ١٥ ، ١٧) سنة بواقع (٣٤٣)مراهق و(٢٦٧)مراهقة وتم اعتماد أداة (رحيم ، ٢٠٠٦) لقياس التعصب بعد تكييفها لتناسب عينة البحث وأظهرت نتائج البحث وجود تعصب عشائري لدى عينة المراهقين ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب (المذهبي والعشائري والقومي والديني) بحسب العمر ، لصالح العمر الأصغر (١٣ سنة) في أنواع التعصب جميعها فضلا عن عمر (١٧ سنة) في التعصب العشائري ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب (المذهبي والقومي والديني بحسب الجنس، لصالح الذكور (مشتاق ، ٢٠٠٩ : ١-١٣).

إجراءات البحث

تتضمن إجراءات البحث الحالي تحديد المجتمع واختيار عينة مناسبة واعتماد أداة مناسبة لتحقيق أهداف البحث ومعالجة البيانات باعتماد وسائل إحصائية مناسبة والتي سيتم تناولها على النحو الآتي :-

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة وملكاوي، ١٩٩٢ : ١٠٦) ويتكون مجتمع البحث من الطلبة بأعمار (١٣ - ١٧) سنة الموجودين في المدارس الثانوية والإعدادية للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) في مدينة بعقوبة المركز و قضاء خانقين.

عينة البحث Sample research

يقصد بعينة البحث عدداً من الحالات التي تم سحبها من المجتمع الأصلي تجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي (غربية، ٢٠٠٠: ٤٣).

جرى اختيار العينة عبر مرحلتين في الأولى كان الاختيار بالطريقة القصدية، حيث اختيرت مدينة بعقوبة كون غالبية مجتمعها المحلي من القومية العربية واختيرت مدينة خانقين كون غالبية مجتمعها المحلي من القومية الكردية اما في المرحلة الثانية جرى اختيار مجموعة مدارس من المدينتين بالطريقة العشوائية البسيطة متعددة المراحل وتم اختيار من المدارس عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) طالباً وطالبة من المدارس الواقعة في مدينتي بعقوبة وخانقين والجدول (١) يوضح ذلك :-

الجدول (١)
عينة البحث موزعة بحسب المدينة والجنس والصف

المجموع	الخامس		الرابع		الثالث		الثاني		الأول		المدارس	العمر	المدينة
	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ			
	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	متوسطة الحسن بن	١٥-١٣	بعقوبة

٤٥						١٥		١٥		١٥	علي للبنين		
٤٥					١٥		١٥		١٥		متوسطة الازدهار للبنات		
٣٠		١٥		١٥							الإعدادية المركزية للبنين	١٧-١٦	
٣٠	١٥		١٥								إعدادية الزهراء للبنات		
٤٥					١٥		١٥		١٥		ثانوية أم كلثوم للبنات	١٥-١٣	
٤٥						١٥		١٥		١٥	متوسطة الوند للبنين		
٣٠	١٥		١٥								ثانوية الأنام للبنات	١٧-١٦	خانقين
٣٠		١٥		١٥							ثانوية خانقين للبنين		
٣٠٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠		المجموع	

أداة البحث

بما أن البحث يرمي إلى تعرف مستوى التعصب لدى المراهقين لذا قام الباحثان بالاطلاع على عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ومنها دراسة (العبيدي، ٢٠٠٥) ودراسة (باقر وعبد الله، ٢٠٠٦) وبعد استشارة عدد من الباحثين وقع الاختيار على مقياس الاتجاهات التعصبية الذي أعدته الباحثة (رحيم، ٢٠٠٦) الذي يتكون من (٩١) فقرة لدى طلبة الجامعة وكيفه (العبيدي، ٢٠٠٩) ومشتاق (٢٠٠٩) وتم اعتماد مقياس (رحيم، ٢٠٠٦) للأسباب الآتية :

١. من الادوات الحديثة

٢. يتلائم وطبيعة مجتمع البحث

٣. تم اعتماده من قبل كثير من الباحثين منهم (العبيدي ، ٢٠٠٩) و(مشتاق ، ٢٠٠٩) بعد تكييفه وتمت موافقة الخبراء على استخدامه

وقد استخرج الباحثان الخصائص السيكومترية للمقياس وعلى النحو الآتي :-

الصدق (Validity)

يقصد بصدق المقياس الدرجة التي يظهر فيها المقياس انه يقيس ما وضع لأجله. (Fungi & Viggitt، 21، 1984)

تم حساب الصدق الظاهري ويقصد به أن الاختبار يبدو صادقاً للآخرين وقد يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً إذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه (عبد الهادي ، ٢٠٠١ : ٣٠٦) وقد تم التحقق من ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) للأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم في مدى ملائمة الفقرات لمرحلة المراهقة وجاءت آراء الخبراء بالاتفاق (١٠٠%) على صلاحية فقرات المقياس.

الثبات (Reliability) :-

يقصد بالثبات أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في ظل نفس الظروف (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ :)

وللتحقق من ثبات مقياس التعصب استعمل الباحث طريقتين في حساب الثبات هما طريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة الاختبار .

التجزئة النصفية Split –Half

تم حساب الثبات بهذه الطريقة من خلال تجزئة فقرات المقياس الى فقرات فردية وزوجية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وبلغ (٠،٧٢) بعد تطبيقه على عينة الثبات

وبعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان براون) بلغ معامل الثبات (٠.٨٠) وهو معامل ثبات جيد .

إعادة الاختبار Re test

تم التحقق من هذا النوع من الثبات من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة جرى اختبارهم من ثانوية القدس في مدينة بعقوبة وبعد مدة أسبوعين جرى التطبيق الثاني وعلى نفس أفراد المجموعة وفي ظروف مماثلة وجرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين كان معامل الارتباط (٠,٧٩).

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان في معالجة بيانات البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية :-

- ١- معامل ارتباط ((بيرسون)) لمعرفة الثبات بطريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية .
- ٢- الاختبار التائي لعينة واحدة t-test استخدم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات التعصب والمتوسط النظري .
- ٣- الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين : وذلك لاختبار دلالة الفروق في التعصب تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر ، الجنس ، القومية) .

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء أهداف البحث

عرض النتائج

الهدف الاول

قياس التعصب المذهبي (المذهبي ، العشائري ، القومي ، الديني) لدى الطلبة المراهقين وتبعاً لمتغير العمر والجنس والقومية

التعصب المذهبي

لمعرفة مستوى التعصب المذهبي لدى عينة المراهقين تم حساب متوسط درجات العينة على مقياس التعصب المذهبي فبلغ (١٠٣,٣٥) بانحراف معياري مقداره (٨٠٣,١٠) وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط النظري البالغ (٣٢) والمتوسط الحسابي استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة فكانت النتائج كما في الجدول الآتي:-

الجدول رقم (٢)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب المذهبي لدى أفراد عينة البحث

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيم التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التعصب المذهبي	٣٠٠	٣٢	١٠٣,٣٥	٨٠٣,١٠	٢٩٩	٩٧٥,٤	٩٧,١	دالة

يتضح من الجدول (٢) ان هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) لصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث ككل اذ كان اكبر من المتوسط النظري للمقياس وهذا يشير الى وجود تعصب مذهبي لدى افراد عينة البحث ككل .

- التعصب المذهبي تبعا لمتغير العمر

لمعرفة مستوى التعصب المذهبي تبعا لمتغير العمر تم حساب المتوسط الحسابي للأعمار (١٣-١٥) سنة وقد بلغ (١٨٨,٢٨) وبانحراف معياري (٧٥٣,٩) اما المتوسط الحسابي للأعمار (١٦-١٧) سنة (٦٤١,٣٤) وبانحراف معياري مقدارها (٣٨٢,٦٠) وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط النظري البالغ (٣٢) والمتوسطات الحسابية استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة فكانت النتائج كما في الجدول (٣)

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب المذهبي بحسب متغير العمر

درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
١٧٩	دالة	٩٧,١	٢٦٥,٥	٧٥٣,٩	١٨٨,٢٨	٣٢	١٨٠	١٥-١٣ سنة
١١٩	دالة		٤,٥٣٧	٣٨٢,٦	٦٤١,٣٤		١٢٠	١٧-١٦ سنة

ويتضح من الجدول (٣) ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) ودرجة حرية (١٧٩) لصالح المتوسط النظري لدى عينة المراهقين من الأعمار (١٥-١٣) سنة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (-٢٦٥,٥) دالة بالسالب مما يدل على ان التعصب المذهبي دون الوسط لدى المراهقين من الأعمار (١٥-١٣) سنة .

وان هناك فروقاً لمصلحة المتوسط الحسابي لدى عينة المراهقين بأعمار (١٧-١٦) سنة مما يدل على وجود تعصب مذهبي لدى المراهقين بأعمار (١٧-١٦) سنة .

- **التعصب المذهبي بحسب متغير الجنس:** لقياس التعصب المذهبي تبعا لمتغير الجنس استخرج الباحثان متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التعصب المذهبي فبلغت (٨٥٣,٣٤ ، ٣٥٣,٣٥) على التوالي وبانحرافات معيارية مقدارها (١٤٢,١٣ ، ٧٩٥,٧) وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٣٢) والمتوسطين المتحققين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في جدول التالي .

الجدول رقم (٤)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب المذهبي بحسب متغير الجنس

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	١٤٩	٩٧،١	٦٥٨،٢	١٤٢،١٣	٨٥٣،٣٤	٣٢	١٥٠	ذكور
دالة			٢٧٢،٥	٧٩٥،٧	٣٥٣،٣٥		١٥٠	أناث

و يتضح من الجدول (٤) ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) ودرجة حرية (١٤٩) لمصلحة المتوسطين الحسابيين اذ كان متوسط الذكور ومتوسط الأناث اكبر من المتوسط النظري ما يدل على وجود تعصب مذهبي لدى الذكور والأناث .

- **التعصب المذهبي بحسب متغير القومية :** لمعرفة مستوى التعصب المذهبي تبعا لمتغير القومية استخرج الباحثان متوسط درجات العرب والأكراد على مقياس التعصب المذهبي فبلغت (٦٣٣،٣٦ ، ٥٧٣،٣٣) على التوالي وبانحرافات معيارية بلغت (٣١٤،١٢ ، ٢٩٨،٩) على التوالي وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط النظري البالغ (٣٢) والمتوسطين المتحققين استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٥) :

الجدول رقم (٥)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري على مقياس التعصب المذهبي بحسب متغير القومية

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	متغير القومية
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	١٤٩	٩٧،١	٦٠٩،٤	٣١٤،١٢	٦٣٣،٣٦	٣٢	١٥٠	العرب

الاكرد	١٥٠	٥٧٣،٣٣	٢٩٨،٩	٢،٠٧٢	دالة
--------	-----	--------	-------	-------	------

ويتضح من الجدول (٥) ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية اذ كانت القيم التائية المحسوبة (٦٠٩،٤ ، ٢،٠٧٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٩٧،١) عند مستوى دلالة (٠،٥) ودرجة حرية (١٤٩) لصالح المتوسطين الحسابيين العرب والأكراد اذ أنهما اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود تعصب مذهبي لدى كل من العرب والأكراد على حد سواء .

التعصب العشائري لدى العينة ككل

لقياس التعصب العشائري لدى عينة المراهقين استخرج الباحثان متوسط درجات العينة على مقياس التعصب العشائري فبلغت (٩٨٣،٣٩) وبانحراف معياري (٥،٩) وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٣٢) والمتوسط الحسابي المتحقق استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في الجدول التالي :-

الجدول رقم (٦)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري على مقياس التعصب العشائري

المتغير	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					الجدولية	المحسوبة		
التعصب العشائري	٣٠٠	٣٢	٣٩،٩٨٣	٩،٥	٥٦٧،١٤	١،٩٧	٢٩٩	دالة

ويتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة (٥٦٧،١٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٩٧،١) عند مستوى دلالة (٠،٥) ودرجة حرية (٢٩٩) وهذا يشير إلى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس لصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث ككل ، ويشير ذلك إلى وجود تعصب عشائري لدى عينة البحث ككل .

- التعصب العشائري تبعا لمتغير العمر

لقياس التعصب العشائري تبعا لمتغير العمر استخرج الباحثان متوسطي درجات العينة (من ١٣-١٥ ، من ١٦ - ١٧) على مقياس التعصب العشائري فبلغت (١٧٧،٤١ ، ٣٤١،٣٨) على التوالي و بانحرافات معيارية مقدارها (١٢،٤٣١،٤٣١،١٣،٧٦٢) على التوالي وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٣٢) والمتوسطين المتحققين استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحد فظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٧) :-

الجدول رقم (٧)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري على مقياس التعصب العشائري بحسب متغير العمر

الاعمار	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	دلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
١٣-١٥ سنة	١٨٠	٣٢	١٧٧،٤١	٤٣١،١٢	٩١٠،٩	٩٧،١	١٧٩	دالة

دالة	١١٩	٥٠٠٤٨	٧٦٢٠١٣	٣٤١٠٣٨	١٢٠	١٦-١٧ سنة
------	-----	-------	--------	--------	-----	-----------

يتضح من الجدول (٧) أن القيم التائية المحسوبة (٩١٠٠٩، ٥٠٠٤٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٩٧٠١) عند مستوى دلالة (٠٥٠٠) ودرجات حرية (١٧٩، ١١٩) على التوالي وهذا يشير ان هناك فرق ذا دلالة إحصائية لصالح المتوسطين المتحققين إذ أن متوسطي الأعمار أكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود تعصب عشائري لدى المراهقين من الأعمار (١٣-١٥) و (١٦-١٧) سنة

- التعصب العشائري بحسب متغير الجنس

لقياس التعصب العشائري تبعا لمتغير الجنس استخرج الباحثان متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التعصب العشائري فبلغت (١١٣٠٣٨ ، ٨٥٣٠٤١) على التوالي وبانحرافات معيارية مقدارها (١٩٩٠١٦٣٠٤٠٣) وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٣٢) والمتوسطين المتحققين استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في الجدول التالي :-

الجدول رقم (٨)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب العشائري بحسب متغير الجنس

دلالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	متغير الجنس
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	١٤٩	٩٧٠١	١٧٠٨٧٤	٤٠١١٩	٣٨٠١١٣	٣٢	١٥٠	ذكور
دالة	١٤٩		٣٨٠١٨٩	٣٠١٦٣	٤١٠٨٥٣			إناث

يتضح من الجدول (٨) أن القيم التائية المحسوبة (٣٨،١١٣ ، ٤١،٨٥٣) أكبر من القيم التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) ودرجة حرية (١٤٩) وهذا يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المتوسطين المتحققين إذ كان متوسطي درجات الذكور و الإناث أكبر من المتوسط النظري للمقياس مما يدل على وجود تعصب عشائري لدى الجنسين.

- التعصب العشائري بحسب متغير القومية

لقياس التعصب العشائري تبعاً لمتغير القومية استخرج الباحثان متوسطي درجات عيني العرب والأكراد على مقياس التعصب العشائري وقد بلغت (٦٣٦،٩٠٤،١٤،٤) و (٧٤٦،٢٢،٤١،٣٨) على التوالي وبانحرافيين معياريين مقدارهما (٦٣٦،٩٠٤،١٤،٤) و (٧٤٦،٢٢،٤١،٣٨) على التوالي وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٣٢) والمتوسطين المتحققين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وقد ظهرت النتائج الموضحة في الجدول التالي :-

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب العشائري بحسب متغير القومية

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	متغير القومية
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٩٧،١	١٥٥،٨	١٤٩	٦٣٦،١٤	٧٤٦،٤١	٣٢	١٥٠	العرب
دالة		٥٥،١٥		٩٠٤،٤	٢٢،٣٨		١٥٠	الأكراد

يتضح من الجدول (٩) أن القيم التائية المحسوبة (٨،١٥٥ ، ٥٣٤،١٥) أكبر من القيم التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) وهذا يشير ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية وان هذا الفرق لمصلحة المتوسطين المتحققين اذ كان متوسط درجات عيني العرب والأكراد أكبر من المتوسط النظري (٣٢) مما يدل على وجود تعصب عشائري لدى افراد عيني القوميتين العربية والكردية .

التعصب القومي

- التعصب القومي لدى عينة ككل

لقياس التعصب القومي لدى عينة المراهقين استخرج الباحثان متوسط درجات العينة على مقياس التعصب القومي فبلغت (٠٩٦،٣٠) وبانحراف معياري مقداره (٧٥٠،٤) . وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٢٨) والمتوسط الحسابي المتحقق باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وقد ظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١٠):-

الجدول رقم (١٠)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب القومي لدى أفراد عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التعصب القومي	٣٠٠	٢٨	٠٩٦،٣٠	٧٥٠،٤	٢٩٩	٦٤٩،٧	٩٧،١

يتضح من الجدول (١٠) ان القيمة التائية المحسوبة (٦٤٩,٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) ودرجة حرية (٢٩٩) وهذا يشير الى أنَّ هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي المتحقق كونه اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود تعصب قومي لدى افراد عينة البحث ككل .

التعصب القومي تبعا لمتغير العمر

لقياس التعصب القومي تبعا لمتغير العمر استخرج الباحثان متوسطي درجات العينة على قياس التعصب القومي فبلغت (٦٤٤,٢٧٥,٣٠,٢٩) على التوالي و بانحرافات معيارية مقدارها (٥٥٤,٣٠٢,٧,٥) وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٢٨) والمتوسطين المتحققين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وقد أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١١):-

الجدول رقم (١١)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب القومي بحسب متغير العمر

دلالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	الأعمار
		المحسوبة	الجدولية					
دالة	١٧٩	٦٩٦,٤	٩٧,١	٥٥٤,٧	٦٤٤,٣٠	٢٨	١٨٠	١٣-١٥ سنة
دالة	١١٩	٦٣٤,٢	٩٧,١	٣٠٢,٥	٢٧٥,٢٩	٢٨	١٢٠	١٦-١٧ سنة

يتضح من الجدول (١١) ان القيم التائية المحسوبة (٦٩٦،٤ ، ٦٣٤،٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١١٩،١٧٩) وهذا يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية وان هذا الفرق لصالح المتوسطات المتحققة اذ كان المتوسطين المتحققين اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود تعصب قومي لدى افراد عينة البحث من الأعمار اعلاه .

- التعصب القومي تبعا لمتغير الجنس

لقياس التعصب القومي تبعا لمتغير الجنس استخرج الباحثان متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التعصب القومي فبلغت (٦٦،٥٣٣،٢٩،٣٠) على التوالي وبانحرافات معيارية مقدارها (١٣٣،١،٦،٩) وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٢٨) والمتوسطين المتحققين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١٢)

الجدول رقم (١٢)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب القومي بحسب متغير الجنس

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	متغير الجنس
		المحسوبة	الجدولية					
دالة	١٤٩	٣٢،٣	١.٩٧	١٣٣،٦	٦٦،٢٩	٢٨	١٥٠	ذكور
دالة	١٤٩	٤٠٩،٣		١،٩	٥٣٣،٣٠		١٥٠	إناث

يتضح من الجدول أعلاه ان القيم التائية المحسوبة (٣،٣٢ ، ٣،٤٠٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) ودرجة حرية (١٤٩) وهذا يشير الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية وان هذا الفرق لصالح المتوسطين المتحققين اذ كان متوسط الذكور و الأناث اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود تعصب قومي لدى الذكور والأناث .

- التعصب القومي بحسب متغير القومية

لقياس التعصب القومي تبعاً لمتغير القومية استخرج الباحثان متوسطي درجات العرب والأكراد على مقياس التعصب القومي فبلغت (٣٥٣،٨٤،٣٠،٢٩) على التوالي وبانحرافات معيارية بلغت (٦٩٥،٦٧٤،٣،٧) وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط النظري البالغ (٢٨) والمتوسطين المتحققين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١٣)

الجدول رقم (١٣)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب القومي بحسب متغير القومية

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	متغير القومية
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٩٧،١	٦٥١،٧	١٤٩	٦٩٥،٣	٣٥٣،٣٠	٢٨	١٥٠	العرب

الأفراد	١٥٠	٨٤،٢٩	٦٧٤،٧	١٤٩	٩٣٩،٢	دالة
---------	-----	-------	-------	-----	-------	------

ويتضح من الجدول ان القيم التائية المحسوبة (٦٥١،٧ ، ٩٣٩،٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٥٠) ودرجة حرية (١٤٩) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المتوسطين المتحققين اذ كان المتوسط النظري اقل منهما مما يدل على وجود تعصب قومي لدى القوميتين العربية والكردية.

التعصب الديني

- التعصب الديني لدى العينة ككل

لقياس التعصب الديني لدى عينة المراهقين استخرج الباحثان متوسط درجات العينة على مقياس التعصب الديني فبلغ (٣٨،٣١) وبانحراف معياري مقداره (٨٣٥،٤) . وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٣٠) والمتوسط الحسابي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١٤)

الجدول رقم (١٤)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب الديني لدى أفراد عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التعصب الديني	٣٠٠	٣٠	٣٨،٣١	٨٣٥،٤	٣٠	٩٤٦،٤	٩٧،١

يتضح من الجدول (١٤) ان القيمة التائية المحسوبة (٤,٩٤٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) ودرجة حرية (٢٩٩) وهذا يشير الى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح المتوسط المتحقق إذ كان اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود تعصب ديني لدى افراد عينة البحث ككل .

-التعصب الديني تبعا لمتغير العمر

لقياس التعصب الديني تبعا لمتغير العمر استخرج الباحثان متوسطي درجات العينة على مقياس التعصب الديني فبلغت (٥٢٢,١١٦,٣١,٣١) على التوالي وبانحرافات معيارية مقدارها (٠,٧٢,٩٤٥,٦,٢) وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٣٠) والمتوسطين المتحققين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وقد ظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١٥).

الجدول رقم (١٥)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب الديني بحسب متغير العمر

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	الأعمار
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٩٧,١	٣٦٧,٣	١٧٩	٠,٧٢,٦	٥٢٢,٣١	٣٠	١٨٠	١٥-١٣ سنة
دالة		١٩٤,٦	١١٩	٩٤٥,٢	١٦٦,٣١		١٢٠	١٧-١٦ سنة

يتضح من الجدول (١٥) ان القيم التائية المحسوبة (٣٦٧،٣ ، ١٩٤،٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) ودرجتي حرية (١١٩،١٧٩) وهذا يشير الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المتوسطات المتحققة اذ كان المتوسطين المتحققين اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود تعصب ديني لدى عينة البحث من الأعمار أعلاه .

- التعصب الديني تبعا لمتغير الجنس

لقياس التعصب الديني تبعا لمتغير الجنس استخرج الباحثان متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التعصب الديني فبلغت (٦٤٦،٣١ ، ١٣٣،٣١) وبانحرافات معيارية مقدارها (٢٦٢،٥ ، ٤٣٩،٤) وللتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط النظري البالغ (٣٠) والمتوسطين المتحققين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وقد ظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١٦):-

الجدول رقم (١٦)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب الديني بحسب متغير الجنس

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٩٧،١	٣،٨٣٦	١٤٩	٢٦٢،٥	٦٤٦،٣١	٣٠	١٥٠	ذكور
دالة		٣،١٢٩	١٤٩	٤٣٩،٤	١٣٣،٣١			١٥٠

يتضح من الجدول أعلاه أن القيم التائية المحسوبة (٣،٨٣٦، ٣،١٢٩) على التوالي عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) ودرجة حرية (١٤٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٧) وهذا يشير الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المتوسطين المتحققين إذ كان المتوسطين المتحققين اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود تعصب ديني لدى الذكور والأنثى .

٤. قياس التعصب الديني تبعا لمتغير القومية

لقياس التعصب الديني تبعا لمتغير القومية استخرج الباحثان متوسطي درجات العرب والأكراد على مقياس التعصب الديني فبلغت (٣٠،٣٥٢ ، ٣١،١٣٢) على التوالي وبانحرافات معيارية بلغت (٣،٦٩٢ ، ٤،٤٣٥) وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط النظري البالغ (٢٨) والمتوسطين المتحققين استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١٧)

الجدول رقم (١٧)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التعصب الديني بحسب متغير القومية

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	القومية
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١٤٩	٩٧،١	٧،٨١٣	٣،٦٩٢	٣٠،٣٥٢	٣٠	١٥٠	عرب
	١٤٩		٨،٦٥١	٤،٤٣٥	٣١،١٣٢		١٥٠	اكراد

ويتضح من الجدول ان القيم التائية المحسوبة (٨١٣١،٧ ، ٨٤٦٥١) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) ودرجة حرية (١٤٩) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المتوسطين المتحققين اذ كان المتوسط النظري اقل منهما مما يدل على وجود تعصب ديني لدى القوميتين العربية والكردية.

الهدف الثاني :- تعرف دلالة الفروق في التعصب (المذهبي ، العشائري ، القومي ، الديني) لدى المراهقين تبعا لمتغيرات

أ- العمر (١٣-١٥) ، (١٦-١٧) سنة .

ب- الجنس (ذكور ، أناث) .

ج- القومية (العرب ، الكرد) .

للتحقق من هذا الهدف استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لتعرف دلالة الفروق الإحصائية وكانت النتائج على النحو التالي :

٥. التعصب المذهبي

دلالة الفروق الإحصائية في التعصب المذهبي تبعا لمتغير العمر

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة المراهقين لأعمار (١٣-١٥) سنة على مقياس التعصب المذهبي (١٨٨،٢٨) ويا انحراف معياري (٧٥٣،٩) اما المتوسط الحسابي لدرجات عينة المراهقين للأعمار من (١٦-١٧) سنة فبلغ (٦٤١،٣٤) ويا انحراف معياري قدره (٦،٣٨٢) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١٨)

الجدول (١٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب المذهبي تبعا لمتغير العمر

القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الأعمار
الجدولية	المحسوبة					
		٢٩٨	٧٥٣،٩	١٨٨،٢٨	٣٠٠	١٥-١٣ سنة
٩٧،١	٠،٢٠٢		٦،٣٨٢	٦٤١،٣٤		١٧-١٦ سنة

ويتضح من الجدول (١٨) ان القيمة التائية المحسوبة (٠،٢٠٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يشير الى انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأعمار (١٥-١٣) و(١٧-١٦) في التعصب المذهبي

- دلالة الفروق الإحصائية في التعصب المذهبي تبعا لمتغير الجنس

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور على مقياس التعصب المذهبي (٣٤،٨٥٣) وانحراف معياري (١٣،١٤٢) ، اما المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث على المقياس نفسه بلغت (٣٥،٣٥٣) وانحراف معياري قدره (٧،٧٩٥) وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وكانت النتائج موضحة في الجدول (١٩)

الجدول رقم (١٩)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب المذهبي تبعا لمتغير الجنس

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٩٧،١	٠،١٢،٠	٢٩٨	١٤٢،١٣	٨٥٣،٣٤	٣٠٠	ذكور
				٧،٧٩٥	٣٥٣،٣٥		أناث

ويتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٠،١٢،٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يشير الى انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في التعصب المذهبي .

- دلالة الفروق الإحصائية في التعصب المذهبي تبعا لمتغير القومية

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة القومية العربية على مقياس التعصب المذهبي (٣٣،٥٧٣) وانحراف معياري قدره (١٢،٣١٤)، اما المتوسط الحسابي لدرجات العينة الكردية على المقياس نفسه بلغت (٣٦،٦٣٣) وانحراف معياري قدره (٩،٢٩٨) وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبينت النتائج الموضحة في جدول التالي :

الجدول رقم (٢٠)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب المذهبي تبعا لمتغير القومية

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القومية
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢٩٨	١،٩٧	٠،٠٧٦	٢٩٨،٩	٥٧٣،٣٣	١٥٠	عرب
				١٢،٣١٤	٦٣٣،٣٦	١٥٠	كرد

ويتضح من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٧٦) اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يعني انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين العرب والأكراد في التعصب المذهبي .

التعصب القومي

- دلالة الفروق في التعصب القومي تبعا لمتغير العمر

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة المراهقين لأعمار (١٣-١٥) و (١٦-١٧) سنة على مقياس التعصب القومي (٦٤٤,٣٠ ، ٢٧٥,٢٩) على التوالي وبانحرافات معيارية قدرها (٥٥٤,٧ ، ٣٠٢,٥) على التوالي وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج التالية الموضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم (٢١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب القومي تبعا لمتغير العمر

الأعمار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
(١٥-١٣)	١٨٠	٦٤٤,٣٠	٥٥٤,٧	٠,٠٥٤	١,٩٧	٢٩٨	غير دالة
(١٧-١٦)	١٢٠	٢٩,٢٧٥	٥,٣٠٢				

ويتضح من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥٤) اقل من القيمة التائية الجدولية (٩٧,١) عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التعصب القومي تبعا لمتغير العمر .

٦. دلالة الفروق الإحصائية في التعصب القومي تبعا لمتغير الجنس

حيث كان المتوسطين المتحققين لدرجات عينة المراهقين ذكور وأناث على مقياس التعصب القومي (٢٩،٦٦ ، ٥٣٣،٣٠) على التوالي وبانحرافات معيارية قدرها (٦،١٣٣ ، ٩،١) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج التالية والجدول التالي يوضح ذلك .

الجدول رقم(٢٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب القومي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	١٥٠	٢٩،٦٦	١٣٣،٦	٠،٣٧،٠	٩٧،١	٢٩٨	غير دالة
أناث	١٥٠	٥٣٣،٣٠	٩،١				

ويتضح من الجدول (٢٢) أن القيمة التائية المحسوبة (٠،٣٧،٠) اقل من القيمة التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في التعصب القومي .

٧. دلالة الفروق الإحصائية في التعصب القومي تبعا لمتغير القومية

بلغ المتوسطان الحسابيان لدرجات عينة المراهقين للقوميتين العربية والكردية على مقياس التعصب القومي (٣٥٣،٣٠) (٦٩٥،٢٩) على التوالي وبانحرافات معيارية مقدارها (٦٩٥،٣) (٧،٦٧٤) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج التالية والجدول يوضح ذلك .

الجدول رقم(٢٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب القومي تبعاً لمتغير القومية

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القومية
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢٩٨	٩٧،١	٠،٠٢٩	٣،٦٩٥	٣٥٣،٣٠	١٥٠	عرب
				٦٧٤،٧	٦٩٥،٢٩	١٥٠	أكراد

ويتضح من الجدول (٢٣) أن القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٢٩) أقل من القيمة التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٥٠) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين العرب والأكراد في التعصب القومي .

٨. التعصب العشائري

دلالة الفروق في التعصب العشائري تبعاً لمتغير العمر

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة المراهقين لأعمار (١٣-١٥) و (١٦-١٧) سنة على مقياس التعصب العشائري (٤١،١٧٧ ، ٣٨،٣٤١) على التوالي وبانحرافات معيارية قدرها (١٢،٤٣١ ، ١٣،٧٦٢) على التوالي وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج التالية الموضحة في الجدول (٢٤) .

الجدول رقم (٢٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب العشائري تبعاً لمتغير العمر

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الأعمار
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢٩٨	١،٩٧	٠،٠٥٩	٥٥٤،٧	٦٤٤،٣٠	١٨٠	(١٥-١٣)

				٥,٣٠٢	٢٩,٢٧٥	١٢٠	(١٦-١٧)
--	--	--	--	-------	--------	-----	---------

ويتضح من الجدول (٢٤) ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥٩) اقل من القيمة التائية الجدولية (٩٧,١) عند مستوى دلالة (٠,٥٠) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يعني لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية في التعصب القومي تبعا لمتغير العمر .

٩. دلالة الفروق في التعصب العشائري تبعا لمتغير الجنس

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة المراهقين الذكور والإناث (٣٨,١١٣) و(٤١,٨٥٣) على مقياس التعصب العشائري على التوالي وبانحرافات معيارية قدرها (٣,١٦٣, ٤,١٩٩) على التوالي وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج التالية الموضحة في الجدول (٢٥) .

الجدول رقم (٢٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب العشائري تبعا لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢٩٨	١,٩٧	٠,٧١٧	٥٥٤,٧	٦٤٤,٣٠	١٥٠	ذكور
				٥,٣٠٢	٢٩,٢٧٥	١٥٠	إناث

ويتضح من الجدول (٢٥) ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٧١٧) اقل من القيمة التائية الجدولية (٩٧,١) عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يعني لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية في التعصب العشائري تبعا لمتغير الجنس .

١٠. دلالة الفروق الإحصائية في التعصب العشائري تبعا لمتغير القومية

بلغ المتوسطان الحسابيان لدرجات عينة المراهقين للقوميتين العربية والكردية على مقياس التعصب العشائري (٤١,٧٦٤) (٢٢,٣٨) على التوالي وبانحرافات معيارية مقدارها (١٤,٦٣٦) (٤,٩٠٤) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج التالية والجدول يوضح ذلك .

الجدول رقم (٢٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب القومي تبعا لمتغير القومية

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القومية
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢٩٨	٩٧,١	٠,٠٨٨	١٤,٦٣٦	٤١,٧٤٦	١٥٠	عرب
				٤,٩٠٤	٣٨,٢٢	١٥٠	اكرد

ويتضح من الجدول (٢٦) أنّ القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٨٨) أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٥٠) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين العرب والأكراد في التعصب القومي .

التعصب الديني

- دلالة الفروق في التعصب الديني تبعا لمتغير العمر

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة المراهقين لأعمار (١٣-١٥) و (١٦-١٧) سنة على مقياس التعصب الديني (٣١,٥٢٢ ، ٣١,١٦٦) على التوالي وبانحرافات معيارية قدرها (٦,٠٧٢ ، ٢,٩٤٥) على التوالي وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج التالية الموضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم (٢٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب الديني تبعا لمتغير العمر

الأعمار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
				الجدولية	المحسوبة		
(١٥-١٣)	١٨٠	٣١,٥٢٢	٦,٠٧٢	١,٩٧	٠,٠١٨	٢٩٨	غير دالة
(١٧-١٦)	١٢٠	٣١,١٦٦	٢,٩٤٥				

ويتضح من الجدول (٢٧) أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٧,٦٣٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٩٧,١) عند مستوى دلالة (٠,٥٠) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التعصب الديني تبعا لمتغير العمر .

دلالة الفروق في التعصب الديني تبعاً لمتغير الجنس

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة المراهقين الذكور والأناث (٣١،٦٤٦) و (٣١،١٣٣) على مقياس التعصب الديني على التوالي وبانحرافات معيارية قدرها (٤،٤٣٩، ٥،٢٦٢) على التوالي وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج التالية الموضحة في الجدول (٢٨) .

الجدول رقم (٢٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب العشائري تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	١٥٠	٣١،٤٦٤	٥،٢٦٢	٠،٠٢٨	١،٩٧	٢٩٨	غير دالة
اناث	١٥٠	٣١،١٣٣	٤،٤٣٩				

ويتضح من الجدول (٢٨) ان القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٢٨) اقل من القيمة التائية الجدولية (٩٧،١) عند مستوى دلالة (٠،٥٠) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التعصب الديني تبعاً لمتغير الجنس .

١١ . دلالة الفروق الإحصائية في التعصب الديني تبعاً لمتغير القومية

بلغ المتوسطان الحسابيان لدرجات عينة المراهقين للقوميتين العربية والكردية على مقياس التعصب الديني (٣٠،٣٥٢) (٣١،١٣٢) على التوالي وبانحرافات معيارية مقدارها (٣،٦٩٢) (٤،٤٣٥) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج التالية والجدول يوضح ذلك .

الجدول رقم (٢٩)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية في التعصب الديني تبعا لمتغير القومية

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القومية
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢٩٨	٩٧،١	٠،٩١١	٣،٦٩٢	٣٠،٣٥٢	١٥٠	عرب
				٤،٤٣٥	٣١،١٣٢	١٥٠	اكراد

ويتضح من الجدول (٢٩) أن القيمة التائية المحسوبة (٠،٩١١) اقل من القيمة التائية الجدولية (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين العرب والأكراد في التعصب الديني تبعا لمتغير القومية .

تفسير النتائج ومناقشتها

أظهرت النتائج وجود التعصب (المذهبي والعشائري والقومي والديني) لدى الطلبة المراهقين وتبعا لمتغيرات العمر والجنس والقومية وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (باقر وعبد الله ،٢٠٠٢) ونتائج دراسة (العبيدي ،٢٠٠٥) واختلفت مع نتائج دراسة (الكعبي ،٢٠٠٩) التي أشارت الى انه لا يوجد تعصب (مذهبي ،وقومي ، وديني) لدى عينة المراهقين واتفقت معها في وجود التعصب العشائري وقد يرجع تفسير التعصب لدى عينة البحث الى ردود الفعل التي كونتها الظروف والأحداث التي شهدها المجتمع العراقي لاسيما في السنوات الماضية والمتمثلة في أحداث القتل والتهجير وما رافقها من سوء الوضع الأمني وما تعرض اليه المواطن من ضغوط نفسية مهما كانت أسبابها .

حيث أشار (المعاينة، ٢٠١٠) الى أنّ التعصب ينشأ ويزداد كلما كان هناك اختلاف بين الجماعات التي تكون المجتمع فوجود جماعات تنتمي إلى قبائل مختلفة أو ثقافات مختلفة يعتبر أرضاً خصبة لنمو التعصب ودلت الدراسات انه كلما كان التغيير الاجتماعي سريعاً زاد التعصب حيث يصاحب ذلك اختلال في النظم والمؤسسات الاجتماعية والقيم التي يؤمن بها الفرد ويصاحبها نوع من القلق وعدم الاتزان لذلك يلجأ الفرد إلى التعصب كوسيلة لتغطية القلق واختلال القيم (المعاينة، ٢٠١٠: ٢١٣).

وتفسير وجود التعصب العشائري لدى عينة البحث قد يعود إلى ان الظروف القاهرة التي مر بها المجتمع العراقي ونتيجة لما تعرض له من اعمال عنف وإرهاب بسبب الاحتلال كونت لدى الفرد الشعور بالضعف مما دفعه الى التعلق مما دفعه بمجتمعه العشائري اعتقاداً منه بانه يؤمن المخاوف التي يحملها ، كما أن المجتمع العراقي مجتمع عشائري اذ تشكل العشائر نسبة (٦٠) كما أشار إلى ذلك (الوردي، ٢٠٠٥ : ٢٥٨) . وقد يعود السبب في وجود التعصب إلى التنشئة الاجتماعية كما أكدت على ذلك نظرية التعلم الاجتماعي حيث ان للأسرة دوراً كبيراً في تنشئة التعصب فضلاً عن الأقران ووسائل الإعلام ودورها في تنمية الاتجاهات التعصبية .

كما أشارت النتائج إلى وجود التعصب المذهبي فقط لدى الأعمار (١٦-١٧) حيث تتفق هذه النتيجة مع افتراضات كودمان (Goodman، 1985) التي تشير إلى أن التقدم في العمر يزيد في ظهور الاتجاهات التعصبية وبلورتها .

كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب (المذهبي والعشائري والقومي والديني) لدى المراهقين تبعاً للعمر والجنس والقومية.

بالنسبة الى متغير العمر أشارت النتائج الى انه لا توجد فروق في أنواع التعصب تبعاً لمتغير العمر وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (باقر وعبد الله، ٢٠٠٢) ودراسة (الكعبي، ٢٠٠٩) حيث أشارت إلى وجود فروق في مستوى التعصب وفقاً لمتغير العمر .

وأشارت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنواع التعصب وقد يعود السبب في ذلك إلى تشابه الظروف التي يتعرض لها كل من الذكور والإناث معا وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (العبيدي ، ٢٠٠٥) التي أظهرت انه لا توجد فروق في مستويات التعصب تبعا للجنس وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الكعبي ، ٢٠٠٩) التي أشارت الى أن الذكور أكثر تعصبا من الإناث .

كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع التعصب بين العرب والكرديين .

الاستنتاجات

- ١- ان الأحداث التي تعرض لها المجتمع العراقي عامة والطلبة خاصة شكلت لديهم التعصب بأنواعه .
- ٢- ظهور التعصب المذهبي لدى الأعمار (١٦-١٧) سنة.
- ٣- تشابه الظروف البيئية التي يتعرض لها الطلبة كانت سببا في ظهور التعصب (المذهبي والعشائري والقومي والديني) لديهم .

التوصيات

- ١- على مؤسسات التنشئة الاجتماعية كافة توفير بيئة مناسبة للطفل بعيدة عن التعصب والتحيز لمجموعة معينة دون أخرى . وبت روح التعاطف بين افراد المجتمع عن طريق هذه المؤسسات منذ الطفولة المبكرة .
- ٢- توجيه القسم المعني بمناهج التعليم في وزارة التربية بضرورة وضع مناهج تشجع على إشاعة روح التسامح والمرونة في التفكير .

٣- وفقا لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج من حيث ارتفاع التعصب لدى المراهقين لذا يمكن الاستفادة من هذه النتيجة في تفعيل دور الإرشاد والتوجيه في الحد من التعصب وعلاجه.

المقترحات

- ١- إجراء دراسة عن علاقة التعصب بمتغيرات أخرى كالمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة
- ٢- إجراء دراسة عن علاقة التعصب بالتحصيل الدراسي للطالب.
- ٣- إجراء دراسة عن علاقة التعصب بسمات الشخصية .

Abstract

Long ago humanity Knew prejudicial tendencies among individuals or groups, even though the differences of its pictures and impact on individuals psychological and notional health that forms sequences of prejudice and misunderstanding among humanbeings.

Prejudice is something acquired not instinctive despite the existence of what is called the tendency to Prejudice which is the result of attitudes and experiences the individual has gone through as a result of social interactions

series that pass between the individual and his surroundings.

Prejudice blinds , deaf s and deform is the perception of reality and prepares the individual to feel , to think , to percept and to behave in ways which concur with prejudice tendency , therefore prejudicial relationships is one of the most dangerous problems of human beings in general and modern human being in specific where it parts the whole world on the edge of a destructive war , also it puts societies in domestic wars , sectarian ordeal and inner struggles.

Since the studies which tackle adolescents prejudice are rare and adolescence is a significant stage for forming the tendencies and one of which is prejudice tendency therefore the problem of the current study is specified by answering individuals of the current study have prejudice ?Are there any significant statistical differences at the lend of prejudice according to gender ,age, national, and tribal of the sample of the current study ?

The current study aims at identifying:

1- The level of prejudice (belief, tribal, national, and religious) of the current study and according to the following variables:

A- Age variable (13-15)&(16-17)year.

B- Gender variable (males-females).

C-Nationality (Arabs-Kurds).

2-Identifying the significance of the statistical differences of prejudice (belief, tribal, national, and religious) of the current study and according to the following variables:

A- Age variable (13-15)&(16-17)year.

B- Gender variable (males-females).

C-Nationality (Arabs-Kurds).

The sample of the current study included (300) adolescents (males-females) and of age that rang among (13-17)year at the secondary schools students of Baquba city and Khnanakeen city ,distributed as (150) adolescents(males-females) for each city .

The strument which is composed of (91) item to measure prejudice of university students then it is adapted in order to become suitable to the sample of the current study (AL-Ubaidy,2004).and (AL-Kaaby ,2009).The researchers , of the current study debrief the psychometric qualities of the scale and T-test for one sample and T-test for two independent samples , the results were as follows :

1- belief، tribal، national، and religious prejudice is found to be significant for adolescents according to variables : Age،

Gender ، Nationality.

2- The results revealed that adolescents have no significant statistical differences in prejudice(Belief، tribal، national، and religious)and according to variables : Age، Gender ، National، namely there are significant differences in prejudice(belief، tribal، national، and religious)for all the individuals of the sample and at the same level.

المصادر

١- ابن منظور محمد بن مكرم .(٢٠٠٣). لسان العرب ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١

٢- ابو الخير ، عبد الكريم .(٢٠٠٤) . النمو من الحمل الى المراهقة (منظور نفسي اجتماعي طبي تمريضي) ، عمان : دار النشر وائل للنشر والتوزيع.

٣- اسعد ، ميخائيل إبراهيم .(١٩٩١). مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط ٢ ، بيروت : دار الأفاق الجديدة.

٤- باقر، معين عبد وعبد الله ، محمود .(٢٠٠٢). الاتجاهات التعصبية لطلبة الجامعة ، مجلة آداب المستنصرية ، بغداد : العدد ٣٩

- ٥- البصري ،سعد .(٢٠٠٤). التدايعات النفسية والاجتماعية لظاهرة التعصب ، مجلة النبا : العدد ٥٦
- ٦- الجماعي ، صلاح الدين .(١٩٩٥). بناء مقياس لاتجاهات طلبة جامعة صنعاء نحو بعض القضايا الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية ابن رشد.
- ٧- دكت ، جون .(٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي والتعصب ، ترجمة عبد الحميد صفوت إبراهيم ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٨- الدالمي ، احسان والمهداوي ،عدنان .(٢٠٠٥). القياس والتقويم الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر .(١٩٨١). مختار الصحاح ، لبنان : دار الكتاب العربي . ربيع ، هند صبيح .(٢٠٠٦). بناء مقياس الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية ابن رشد
- ٩- رحيم ، هند صبيح .(٢٠٠٦). بناء مقياس الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد : كلية التربية ابن رشد
- ١٠- زايد ، احمد .(٢٠٠٦). سيكولوجية العلاقات بين البشر :الامارات العربية ، ط١.
- ١١- زكريا ، فؤاد .(١٩٧٨). التفكير العلمي ، الكويت : دار المعرفة .
- ١٢- زهران ، حامد عبد السلام .(١٩٧٧). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط٤ ، القاهرة : عالم الكتب .
- ١٣- زهران ،حامد عبد السلام .(١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي ، ط ٥ ، القاهرة : دار الكتب
- ١٤- سلامة ، احمد عبد العزيز وعبد الغفار ، عبد السلام .(١٩٨٠). علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : دار النهضة العربية .

- ١٥- الشريم ، رغدة حكمت . (٢٠٠٩) . سيكولوجية المراهقة ، الأردن
- ١٦- عبد الله ، معتر سيد . (١٩٨٩). الاتجاهات التعصبية : الكويت : دار المعرفة.
- ١٧- عبد الله ، معتر وعبد اللطيف ، محمد خليفة . (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : دار غريب.
- ١٨- عبد الهادي،نبيل . (٢٠٠١) . القياس والتقويم التربوي واستخداماته ط٢ ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر
- ١٩- العبيدي ، خمائل خليل . (٢٠٠٥) . التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض آليات الدفاع ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية ابن رشد .
- ٢٠- عقل ، عبد اللطيف . (١٩٨٥). علم النفس الاجتماعي ، عمان ، الأردن : دار البيرق.
- ٢١- عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الأنسانية ، ط٢ ، عمان : مكتبة الكتاب .
- ٢٢- الكعبي ، مشتاق خالد . (٢٠٠٩). واقع التعصب لدى المراهقين "رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية ابن رشد
- ٢٣- كفاي . (٢٠٠٩). علم النفس الارتقائي (سيكولوجية الطفولة والمراهقة) ، عمان : دار الفكر
- ٢٤- المعاينة ، خليل عبد الرحمن . (٢٠١٠) . علم النفس الاجتماعي ، عمان : دار الفكر، ط٣
- ٢٥- معوض ، خليل ميخائيل . (١٩٨٣). سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط٢ ، عمان : دارالفكر الجامعي

٢٦- مكلفين ، روبرت وغروس ، ريتشارد .(٢٠٠٢). مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، ترجمة د.ياسمين حداد ود.موفق الحمداني ود.فارس حلمي ، عمان : دار وائل للطباعة والنشر .

٢٧-المندلأوي ، محمد احمد .(٢٠٠٥). مشكلات المراهقة والانحرافات غير الواعية ، الأردن : دار الهادي للطباعة والنشر .

٢٨-الهمشري ،محمد علي قطب وعبد الجواد ، وفاء محمد .(٢٠٠٠). عدوان الطفل ، ط٢ ، الرياض : دار العبيكات للنشر والتوزيع

٢٩-الوردي ،علي .(٢٠٠٥). منطق ابن خلدون ،قم :منشورات سعيد ابن جبير

30- - Bruller،j.(1971).Out casts from evaluation scientific attitude، of vicinal

31- inferiority Urine :University of Illinois press

- Ehrlick،H.(1973). The Social Psychologyof Prejudice ،London: John& Wiley & Scones

-Fonagy، P. &Higgit، A. (1984): Personality theory and clinical practice، Methuen، London

- - Goodman،M .E.(1952) .Race Awareness in young children reading.

Massachusetts: Addison Wesley.

J.M.(1972).Prejudice and Racism Reading Massachusetts ،-Jones Addison

الملاحق

ملحق (١)

قائمة بأسماء الخبراء الذين عرضت عليهم أداة البحث

ت	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
١-	أ.د. صالح مهدي صالح	الارشاد التربوي والتوجيه النفسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية للعلوم الأنسانية / قسم الإرشاد التربوي
٢-	أ.د. سالم نوري	الارشاد التربوي والتوجيه النفسي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الأنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٣-	أ.د. أحسان الدليمي	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية			
الجامعة المستنصرية/كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	الارشاد التربوي والتوجيه النفسي	أ.د. يحيى الجنابي	٤-
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	علم النفس العام	أ.م.د لطيفة ماجد	٥-
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	الارشاد التربوي	م.د. سميرة علي	٦-

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن بعض القضايا والمواقف الاجتماعية لذا أرجو منك قراءة الفقرات بصورة دقيقة والإجابة عنها بموضوعية بحيث تعكس فعلا ما تفكر و تشعر به حيال هذا الموضوع، ولا تترك أية فقرة دون إجابة واختر بديلا واحدا فقط لكل فقرة، علما أن إجابتك عنها ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم.

مثال ..

ت	الفقرات	موافق	لا رأي لي	ارفض
---	---------	-------	-----------	------

		X	اطلب دائما أن تكون جميع المناسبات التي تخص مذهبي عطلا رسمية	١
--	--	---	--	---

المثال أعلاه يوضح لك طريقة الإجابة فعليك قراءة الفقرة في الاستبانة ومن ثم وضع إشارة (X) في المكان المناسب من ورقة الإجابة المنفصلة، فإذا كانت الإجابة التي اخترتها (موافق) فضع الإشارة كما موضح في المثال أعلاه.

وأخيرا تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام والتقدير لتعاونكم معي..

الباحثان

أ. د. عدنان محمود

أ.م.د. زهرة موسى جعفر

يرجى ذكر المعلومات المطلوبة بوضع علامة (X) في المكان المناسب..

الجنس / ذكر () أنثى ()

الصف / الأول متوسط () الثالث متوسط () الرابع الإعدادي الخامس الإعدادي

(

ت	الفقرات	موافق	لا رأي لي	ارفض
١	أرى أن المذهب الحقيقي الذي اعتنقه هو المذهب الوحيد الصحيح.			
٢	أرى أن معتقدات مذهبي اقرب إلى الحقيقة من أي مذهب آخر.			
٣	أرى أن اغلب الناس لا يرغبون بمساعدة شخص من غير مذهبهم.			
٤	اعتقد أن لكل أنسان الحق في الدفاع عن المذهب الذي يعتنقه.			
٥	حينما اختار صديقا لا أفكر بالمذهب الذي يعتنقه.			
٦	افرح عندما أمارس نشاطاتي الرياضية مع أشخاص يعتنقون نفس مذهبي.			
٧	أحب أن يكون زملائي (زميلاتي) في المدرسة من مذهبي نفسه.			
٨	اشعر بالسعادة إذا تزوج أفراد المذاهب فيما بينهم.			
٩	يزعجني حينما أرى ممارسة طقوس تعود لمذهب آخر.			
١٠	يزعجني أن تزوج شخص من أسرتي من مذهب آخر.			
١١	اعمل على انجاز جميع الواجبات التي يفرضها علي مذهبي.			
١٢	أسعى لإقامة علاقات صداقة مع أفراد المذاهب الأخرى.			

١٣	أستسمح مع الأفراد الذين لديهم معتقدات مذهبية مختلفة عني.
١٤	امتنع عن الزواج من المذاهب الأخرى.
١٥	أن احترام الأنظمة والقوانين السائدة في المجتمع هو واجب على جميع المذاهب.
١٦	اعتقد أن اغلب الناس يرغبون بمساعدة شخص من غير مذهبهم.
١٧	أحب أن يتزوج شخص من عائلتي من مذهب آخر.
١٨	أسعى لإقامة علاقة صداقة مع أفراد مذهبي فقط.
١٩	امتنع عن مشاركة الأفراد الذين ينتمون إلى المذاهب الأخرى والتي أعمالهم تضر بالوطن.
٢٠	العمل بقيم ومعتقدات العشيرة يؤدي إلى صراع بين العشائر.
٢١	اعتقد أن شعور الفرد بالأمان مقترن بالالتزام بأعراف العشيرة.
٢٢	اعتقد أن عشيرتي أكثر أصالة من غيرها.
٢٣	اعتقد أن التزام أفراد العشيرة بعاداتها وتقاليدها يؤدي إلى تخلف المجتمع.
٢٤	اعتقد أن تمسكي بعادات عشيرتي وقيمها الاجتماعية يؤدي إلى ضعف الترابط الاجتماعي.

٢٥	اعتقد أن الالتزام بالوقوف مع أبناء عشيرتي في كل الأحوال هو واجب علي.
٢٦	ارغب أن يتزوج الأفراد من أبناء العشائر الأخرى.
٢٧	اشعر بالراحة عندما أشارك أفراد عشيرتي والعشائر الأخرى في السراء والضراء.
٢٨	ارغب في أن أتفاخر بأفراد عشيرتي مهما كانوا.
٢٩	يزعجني أن يسيء أي فرد إلى عشيرتي.
٣٠	أود أن يكون معظم أفراد عشيرتي متفوقين دراسياً.
٣١	أفضل أن أتحنى عن العشيرة إذا حاولت إيذاء الآخرين.
٣٢	اعمل مع أفراد عشيرتي لأجل رفع مكانتها بين العشائر الأخرى.
٣٣	اخدم الوطن عندما أكلف بأعمال حتى وان كانت لا تتسجم مع مصالح عشيرتي.
٣٤	أن الأعمال التي تقوم بها عشيرتي هي صحيحة دائماً.
٣٥	تمسكي بعبادات العشيرة وقوانينها يضعف هيبة الدولة وقوانينها.
٣٦	اعتقد أن عشيرتي والعشائر الأخرى لا تقل أصالة عن بعضها الآخر.
٣٧	يزعجني أن يتزوج أفراد من عشيرتي من أفراد العشائر الأخرى.
٣٨	التمسك بعبادات العشائر وتقاليدها يقوي الدولة.

٣٩	أرى أن يحترم أبناء القوميات الأخرى بعضهم البعض.
٤٠	من الأفضل أن يكون زميلي (زميلتي) من قوميتي.
٤١	أرى من العدل أن تعطى للقوميات الأخرى فرصة لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة.
٤٢	أرى من الضروري أن تمثل أو تشارك القوميات الأخرى في مجلس النواب.
٤٣	أحب أن يكون جاري منتميا إلى قوميتي.
٤٤	يزعجني التعامل مع أفراد القوميات الأخرى.
٤٥	يفرحني احترام عقائد القوميات الأخرى وممارساتها وثقافتها.
٤٦	أميل أن يجمعنا الوطن بكل قومياتنا.
٤٧	أبذل كل جهدي من أجل تدعيم انتمائي القومي.
٤٨	أرفض أن تعطي وسائل الإعلام للقوميات الأخرى أكثر من استحقاقها إعلاميا.
٤٩	أرغب بالزواج من القوميات الأخرى.
٥٠	ينبغي أن تكون فرصة التعبير عن الرأي متاحة لكل القوميات دون استثناء.
٥١	يجب أن تحتل قوميتي مكانة توازي مكانة القوميات الأخرى.
٥٢	أفضل أن اجتهد لأقدم كل عمل يخدم قوميتي دون غيرها.

٥٣	أرى من غير العدل أن تعطى القوميات الأخرى فرصة لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة.
٥٤	يزعجني الزواج من القوميات الأخرى.
٥٥	يجب أن تحتل قوميتي مكانة مميزة فضلا عن القوميات الأخرى.
٥٦	حينما ينتمي جميع الناس إلى دين واحد تزول المشاكل والنزاعات.
٥٧	اعتقد من الأفضل أن يمتلك الفرد عدة معلومات دينية عن الأديان الأخرى.
٥٨	أرى أن ديني هو الدين الوحيد الذي يساير التطور ويواكب الزمن.
٥٩	اعتقد أن ديني من بين الأديان الأخرى التي تعمل على تنمية شخصية الفرد.
٦٠	أرى أن ينظر إلى ديني والأديان الأخرى نظرة احترام وتقدير.
٦١	افرح باختلاط أبناء الشعب الواحد على اختلاف أديانهم.
٦٢	أحب معاشرَةَ الأصدقاء حتى لو كانوا من غير ديني.
٦٣	اشعر بالسعادة إذا ساد ديني على الأديان لأخرى في العالم.
٦٤	ارغب بالتعامل مع أشخاص ينتمون إلى ديني نفسه.

			٦٥ أحب مساعدة الآخرين حتى لو كانوا من غير ديني.
			٦٦ انجاز العمل على نحو جيد يتطلب أشخاص من دين واحد.
			٦٧ أتبادل الزيارات مع أصدقائي من الأديان الأخرى.
			٦٨ أساعد الأفراد من الأديان الأخرى لاستكمال أعمالهم.
			٦٩ ارفض العيش مع أبناء الأديان الأخرى لأنهم أكثر حبا للسيطرة والتسلط.
			٧٠ ينبغي أن يعمل أفراد كل دين بمعزل عن أفراد الديانات الأخرى في كل مجال من مجالات الحياة.
			٧١ اعتقد أن ديني الوحيد الذي يعمل على تنمية شخصية الفرد.
			٧٢ لا أحب معاشررة الأصدقاء من غير ديني.
			٧٣ أتبادل الزيارات مع الأصدقاء من ديني فقط.